خواطر

حُـــوريَتـــي

إبراهيم عبد النبي

إبراهيم الطائر

عصير الكتب للنشر الالكتروني

عصير الكتب

fb.com/Book.juice

فريق جروب

عصير الكتب

https://www.facebook.com/groups/Book.juice/

هذا الكتاب حصري على جروب

عصير الكتب

انضم إلينا لتحصل على كل ما هو جديد

إبراهيم عبد النبي

إبراهيم الطائر

حُـــــــوريَتي

خواطر

خواطر
حُريتي
فريق جروب
عصير الكتب
https://www.facebook.com/groups/Book.juice/
إبراهيم عبد النبي
إبراهيم الطائر
هذا الكتاب حصري على جروب
عصير الكتب
انضم إلينا لتحصل على كل ما هو جديد
عصير الكتب
fb.com/Book.juice
عصير الكتب للنشر الالكتروني

مقدمه

حياتنا..
أمواج متلاطمة تارة هائجة وتارة حائرة
تشكل لوحة فنية معاصرة
ربما رأيتها بقلبي قبل عيني ..
وجدتها ترسمني ثم تمحيني تأخذني ثم تلقيني
فأمعنت النظر فوجدت..
آخرين مثلى ولكن لا أحدا يأبه لأحد دققت أكثر كي أرى فتملكني الخوف من سوادها
شعرت بحيرة فرفعت رأسي إلى السماء وكأنني للحظة الأولى أراها ..
نجـــوم هائلـــة بعـــضها متجمعـــة وأخـــرى متفرقـــة
سماء صافية وهواء عليل ونسمات..
تعتريني تحتضنني تأخذني إلى حيث أريد
ولكن...
لحظات واستعدت السماء لمراسم استقبال شمس الحياة ..
هكذا حياتنا ..
فسرها انت كيفما تراها

خواطر
حُريتي
فريق جروب
عصير الكتب
https://www.facebook.com/groups/Book.juice/
إبراهيم عبد النبي
إبراهيم الطائر
هذا الكتاب حصري على جروب
عصير الكتب
انضم إلينا لتحصل على كل ما هو جديد
عصير الكتب
fb.com/Book.juice
عصير الكتب للنشر الالكتروني

خواطر
حُـــوريَتـــي
خواطر حوريتي
إبراهيم عبد النبي
إبراهيم الطائر
عصير الكتب للنشر الالكتروني
عصير الكتب
fb.com/Book.juice

أحذرك

وتمر يوما وراء يوما سنوات عمري وشوقي إليك وأنا صابرا عليك... أعلمك وأبصرك وأدرس لك فنون العشق والهوى .وأنت كمثل تلميذا لا يهوى العلم... .في كل اختبارا تكون نتيجته صفر... وفى كل مرة أبرر فشلك أكثر ما تبرره أنت .وتطلب العون والمدد وأنا أستزيدك بكل طاقاتي لعلك تعبر جسر الوهن... نعم الوهن : وهن الحب والعشق الذي سقطت في بحوره... وانته مستسلم لجنود كبرك وعندك وأفكارك الهشة...
كلما مددت إليك يدي .. أخذتني بيدا ودفعتني بالأخرى .!!!
ماذا عساي أفعل سوى أن أرفع راية الاستسلام وأهجر حبا أفنيت فيه عمري وشبابي وكان لي بمثابة كابوسا أحمق...
ولكن صدقني سأستيقظ قريبا منه... بل أنا استيقظت الآن حينما كتبت تلك الكلمات .

أنا و أنتِ

بينما هم يتسامرون وتتعالى أصوات ضحكاتهم ويتمايلون... ترتسم على وجهي ابتسامة عفوية بسيطة وأتمايل ميلا هادئا
لكنى حقيقة أنا في عالم ورديا آخر معزولا عنهم ..أنا وقتها مع معشوقتي تحيطنا الزهور وتعزف أنغام حبنا الطيور وتعلونا سحابة تظلنا نرقص على أثرها رقصة ساحرة نكاد نطير في السماء ونحلق من سعادتنا... .

وحدي

وكنت من ذي قبل وحدي أسهر ليلا طويلا بحثا عنكِ في سماء العشاق... أنتظر قدوم نجمة في سمائي تهديني إليك ..ممسكا قلمي راسما صورتك الوردية استشفها من وحى عقلي وأنغام قلبي... إلى أن آتيتي حبيبتي وفوقتى أي وحيا وأي رسما فتأكدت انه يعجز عن وصفك ورسمك أي مخلوق...

أشتاق

عجزت عن النوم أنا... أنا وحدي ساهرا وكل من حولي نائمون أراقب نجوم السماء في ليلا حالكا وأنا جالسا بجوار نافذة الحافلة تلك التي تقلنا إلى حيث نريد أن نستمتع ونذهب عن كاهلنا بعض الهموم .أراكِ حبيبتي في السماء ظلك وخيالك يناجوني... .
وصورتك تؤنسني وتحاكيني وتطلب منى ألا أغفل لحظة عنكِ وأن أجعل منك في قلبي وريدا يغذيني .

من أنا

من أكون... أنا حائرا كالمجنون... أنا ساكتا كالأخرس المشلول... أنا هائجا كموج بحر مسجور... أنا سارقا ک لصا مأجور... أنا قاتلا كفارساً مأثور... أنا وأنا وأنا... .من أكون؟؟

كفى

أيتها الدموع كفى
فبكاء الدهر لن يكفى
وسهر الليل لن يجدي
ورحيل حبيبا لن يأتي
وأوجاعك صدري لن تهدى
وأنينك قلبي لن يرضى
ولهيبك شوقي لن ينجى
من وحشة دربي لن يهدى .

أتحدى

أسوار ..أنهار ..وحوش .. دروب .. جبال .. غيوم ..سيول .. وجنود... كل ذلك يحولون بيني وبينك يا عمري .. وكيف السبيل إليك وأنتي عيوني... حتى الطيور تأبى أن تبلغك رسائلي وبساط الريح يأبى أن يحملني ليكي... . ويلي من عذاب شوقي وحرماني ..سأظل كفيفا عن رؤية الحياة حتى أستردك عيوني .

ندم

يا دموع القمر زيديني
بللي أوراقي وندميني
واسكبي الدم على سنيني
سنين الهجر والحب المسكين
واندبي حظا والعني الحنين
وارجعي إلى رب الكونين والدين
فتوبي وكفى وأركعي... فأنت لست سوى قطعة من طين

عذابي

وحدي أنا كشمعة تضئ ظلم الليالي
أذوب وأنصهر ولا أحدا يبالى
مادام قلبي يشتعل وينير لهم لحظاتهم فأنا في أعينهم لا أعانى يبدو أنني خلقت برأيهم كي أسهر أكابد وأسقى الأرض الجدباء بدموعي ودمائي .
تكويني ولا أحدا يشعر بمأساتي ولا بناري
إلى متى سأظل هامشا ويظل الفراغ أساس!!!

أميرة تغرق

أمسكت قلمي ورجوت ربى أن يحبس دمعي
ودعوت ربى أن يحفظها ويحفظني
وخلوت بنفسي فجال بخاطري الضرر
فوجدتها أطروحة بين عواصف عاتية وأمواج هائجة
ووجدتني بعيدا ناظرا لها خلف أسوارا عالية وجبال شاهقة
أمعنت التأمل في حالها فصار دمعي أنهار جارفة
فلا قريب يرحمها ولا بعيد يحسن الظن بها
وما بقى سوى ليلا هادئ مظهره دامس باطنه
ونهارا مشرقة شمسه لكن بداخله اللهب
وبين يأس يتملكني وسكون وألم يعتريها
ألسنة الناس تلدغها
أقاويل وأكاذيب تغرقها
برودة الماء تحتويها
رهبة و ذعرا يشقيها
لمحت قارب بلا صاحب يسعى إليها وكأنه يناديها
والموج يبعده ولكن يأبى الرحيلا
يرجو إنقاذها من واقع يضنيها
والأمل يدب في عروقي فيحييني والريح تهدأ والبحر يسكن والقمر
يبزغ والنجوم تضئ الليل البهيم
عذرا أميرتي ..
فما كان منى سوى إحساس كلمات ودموع قدمتها لك
فالداء والدواء من رب كريما رحيما

براءتي

أعلنت اليوم براءتي من تهمة حبك وخرجت أنا وقلبي سالمين من سجن قلبك مرورا بأسوار كبريائك وبأسلاك قسوتك الشائكة وقيود واقعيتك وجفاؤك... خرجنا أنا وقلبي اليوم غانمين سالمين من سجن حبك المستبد...

سئمت

سئمت ممن يسخرون من صحوة ضميري... ويلا لهم من نار بركاني الخامدة إذا ثارت يوما فستحرقهم جميعا.

أكرهك

حينما أحببتك أحببت الحياة... .ولكن بمرور الوقت... أنا الآن أكرهك واكره الحياة...

عديمة الإحساس

حبيبتي... كلمة من حروف... لها معاني ألوف... لم ولن تستطيعي أن تفهميها لأنك جاهلة بمعانيها ولأنكي فقدتي نعمة الإحساس... .عذرا فالإحساس نعمة لا يمتلكها كل البشر...!!!

عذاب الحب

ما أصعب ان يكون حبي لكي هو سبب شقائي وحزني في كل يوم... .يا للعجب من حبيبتي تلومني لحبي وخوفي لها وعليها... يا لهذا الزمان يلام فيه المحب على صدق حبه!!!!!

ويلي من حي

عندما أحببتك أعطيت قلبي الذي هو ملك لربى لمن لا يستحق...ألا وهى أنتي.

ويلات قلبي ويلات من نار أشعلها به الحبيب ويلات... كثيرات ذنوبي كثيرات حينما سلمت قلبي له ويلات... حسرات عليا حسرات من حال ألم بي.. ويلات...

تبا لكل امرأة

لن أستسلم في يوما من الأيام وأعطى قلبي لامرأة... فإنه ملك لربى فهو خالقه وهو أرحم به من نفسي... وإن زاد شوقي وزادت غريزتي في حب امرأة فسأذكرهم بحال نساء الدنيا وما فيه من هم وكدر وضيق حال وقسوة قلب وطمع وحب الدنيا ومتاعها... وأذكرهم بما قاله ربى ووعد به للصابرين من حور العين وجمال الروح قبل الجسد ..وصفاء الأسارير ونقاء حيهم وعواطفهم وطيب العيش بهم ومعهم وفى كنفهم... وكفى بأحوال أهل الدنيا والمحبين واعظا..

سلامي لحبيبي

يا نجوم السماء روحيلها خبطي بشويش على شباكها وقوليلها إيه اللي جرى وإيه أخرها،، هي حكاية ولا محزنة ولا إيه أخرتها،، حيرتوا القمر ساعة يشكى وساعة يبكى ومش لاقى وقت يضحك أو ينادى على النجوم تفرح نفسه عشانكم يغنى،،، قوليلها هو الحب لعبة ولا انت لسه صغيرة.. لو مش أد الحب ليه بتحبي ليه تخليكى بفرحة حد متقدرة... ليه مش حاسة بحب حبيب بعتني من السماء أراضيكي وأخلى كل حياتك منورة... يا ترى تستاهلى حبه ولا أنتي شمعة قصيرة؟!!!

جريمتي

ما أبشعها من جريمة حينما تعطى قلبك لمن لا يستحق... وما أكبره من ذنب وما أعجبه من فعل... وما أصعبه من واقع العذاب الذي ستعانيه وقتها..

أتحطم

ما أصعب أن تتحطم أوتار رومانسيتك على صخور واقعية من تحب... ما أتعسني حينما تكبلي رومانسيتي بقيود واقعيتك..

لا تغيبي

حينما تغيبين عنى وقت ليس بالقصير ..يقوم قلبي بإحداث مظاهرة يطالب فيها بتتغير النظام وتعديل دستور حبك والذي يقتضى بألا تغيبي عنى ولو لثواني.

إلى متى؟

لحد أمتي هتفضل تشخبط على قلبي ويهون عليك ،،، لحد امتى هتفضل ترعب الطفل اللي جوايا واللي عايش عشانك وبيموت فيك .. لحد امتى هفضل اقلب صفحات كتاب حياتي ودور على الفرح ومالاقيش... لحد امتى هتفضل قسوتك شئ عادى مش جديد .. قولي لو تقدر تقول أصل حتى الكلام مش مفهوم حتى سكاتك بيوجع حتى برودك... . مفهوم!!!

تلميذ

تلميذ أنا في دنيا الصبر... خايف من كتر صبري يصبح الصبر تلميذي ،،، طبال هدق وأطبل على الكفوف جايز الناس تصحي وتفوق من الخوف ،، الخوف يا بلدي خلاص بقى وطني عايش وفيه متغرب ياما نفسي أسافر وأسيب وطن الخوف وازرع في أرضى القلوب الطيبة والعقول اللي من غير عينين كمان تقدر تشوف... تلميذ يا بلدي وراجع خلاص بسيوف سيوفى علمي وحبي وعرق جبيني هفرشهم على أرضك سجاجيد تصونك وتحميكى من وساخة الظروف .

فرحتي

يا فرحه ليه بتخونيني .. في نص الطريق دايما بتسيبيني ولأحزاني بتسلميني... وأنا ليه دايما مكتوب عليا أكون حزين ومجروح وتضيع مني ضحكة سنيني ... يا حب جارح ليه بتخليني أكره حياتي وتضنيني ،، أنا أفكرك هتشيل همي ولجروحي هتدواني يا حبيبي قولي أنا إيه ذنبي غير أني حبيتك بقلبي قبل عيني .. يا ناس همي هشيله وحدي ومهما تكلمت مش هتحسوا بدموع حنيني .

صديقي

وبعدين معاك يا صديقي قولي امتى هتشعر وتحس بضيقي... قولي امتى هحس انك صديقي .. قولي امتى تسمع نصيحتي وتقدر مشاعري وتخاف على زعلي وضيقي ،،، قولي بس انك شاريني قولي بس انك هتراضيني ولا أنا أساسا مش راضيك ولا صداقتي خلاص عادت مش بيك تليق ،،، عينك فعينيا شوف بص كويس هتلاقي بحر خوف من غدر الصحاب بيك دول يا صاحبي مش تمام هيشيلوك الهم أكوام ويبعدوك عن ربنا أعوام ويوقعوك في آثام ،، قولي يا أخويا امتى هترجع خد بأيديا ومد أيديك ده الحب مليني وفعينيك!!!

ما السر؟

حبيبتي .. صف ِلي يا عمري كيف كانت طفولتك .. فإني أثق أنك ِ لست بامرأة عادية انت خيالية .. هل كان طعامك في الصغر حبات التوت العنقودية .. هل كان شرابك سحر العطور الوردية .. اشتاق كثيرا لأعرف سر أنوثتك القوية .. صفى لي حبيبتي كيف كانت ضحكاتك الذكية الطفولية اشعر كأنها هي.. هي لم تتغير فضحكاتك وابتساماتك ملائكية درية ماسية تنير لي الحياة بطريقةٍ تناغمية .. تعالى حبيبتي اقتربي فبعينيكِ أريد ان اسرح بهم أريد ان اسكر من وميض نن عيناكِ البهية دعيني أتعمق ولكن حافظي على توازني ربما اغرق وربما أريد ان لا أنجو فما بين جفنيكِ ستائر الروح الوجدانية تحرسني من لهيب شوقي الحارق وبين أحداقك أجد ظلي وراحتي كأني في كوكبا من عالم آخر.. ان طال عشقي فلا تملى من طول وجودي عذرا حبيبتي فأنتِ لي سكنى وروحي وان غرقت في بحور عيناكى سأجعل من سحر عطرك الهادي شراعا ومن نور وجنتيكِ مجدافا وسأصنع من قلبك قاربا يحملني يقودني إلى أعماقك أود ان اسكن بداخلك لا أريد الخروج من صدفاتك ضميني واحتويني ودعيني اسكن أوطانك .

حوريتي

يا حورية الطرف كفاكِ قتلا لي
فنظرات عيناكِ تغتالني مرارا وتكرارا
اتركيني أمعن النظر..
فعشقي يبتهل ان يبات صريعا في أحداقك..
وإن كان قد كتب على الموت ففيهن أريد الحياة
فموتى بينهن حياة ..
أطبقي عيناكِ بقوة علىً واهمسي في أذني أنى
سأظل أسيرا في مقلتيكِ طوال العمر
فمنايا الأسر حبيبتي وهوايا زادي وحبك شفائي
وإن أحسست بالظمأ في عيناكِ
ينابيع من نور حبك الصافي تروى عطشى كألف ساقية ونهر...
أهيمي واسكبي على ربيعك المكنون من ينابيع أنفاسك
أعشقك فأنتِ حوريتي ومليكتى ومولاتي وعشقي وذاتي...
أشددى الوثاق فإني لك موثقا .

الذئب

كفاك سعيا ورائي يا ذئب المراعي.. فأنا ملكة على عرش الفضيلة وأنت للشر راعى .. ارحل سالما من أراضينا ولا تعد إلى عالمنا فحبنا واحترامنا شعارنا وهو الراعي .. إن كنت تبحث عن نعجةٍ فكلنا ملوك وليس بيننا النعاج ِ ،، فاضمم ذيلك بفمك وهرول قبل أن نقاضيك في محاكم إدمان السقوط والتعاطي .

عجيبة

وعجيبة أنتي في حبك ..
تؤذينني وتؤلمينى ثم تقسمي انك تحبينني
فيا من هواه أعزه وأذلني
قل لي كيف حبك ودلني
عن قواعد شوقك لأدك حصونها وأصل إلى العشق اللا منتهى فلا تتركني وحيدا بين ثنايا قسوتك فأنا ضلوعي من ضيقها سويتنى...

حريتي

لم يتبقى سوى دقائق وتغيب عن سمائنا سحابة الشوق ..وتنفرج القيود وتنطلق أرواحنا إلى سماء الحرية ..فأنا من طريق وأنتي من آخر .. على وعد إلا نتقابل مرة أخرى ..وإلا تستهوينا رياح الشوق وإلا تنادينا وان نكون كالعصافير ليس آي شئ يغرينا سوى ان نطير عاليا في سماء الحرية وإلا ننتظر أحدا يحاكينا...

حبيبتي والنجوم

لو تعلمين حبيبتي كم من النجمات تغار منك ِ ومن حسنك ومن كيدك للقمر

لهجرتي الليل حرصا على شعورهم ..

يا مرجانه العقول ..

الصخر لرؤيتك يلين

والبحار بملامستها يداكِ تهدأ أمواجها العتية وتستكين ..

والرياح العاصفة تسكن بطيب مرورك في أعماقها...

والشمس تخفت نورها احتراما لنورك الباهي الساطع يسطع في أرجاء الحياة

ونسيم أنفاسك كعطرآ زهري وردى يشفى العليل ويسعد الشقي..

يا ساحرة الساحرات رفقا بالعشاق ذابوا وانحنوا تعبآ من الأشواق ..

في عيناكِ شعاع الهيام يسقط كل من نظر إليه يوقعه أسير الهمس العنبري ..

بحور العين تثير براكين الجسد والروح وتسقى المسحورين من قدور الغرام الشقي...

رفقا يا وردة البساتين يا زهرة الميادين يا حورية في حضرة نساء الدنيا المساكين...

رفقا يا عاشقة البساتين يا أميرة القصور والنياشين ..

فارسة انت ِ جبارة في معارك الهوى تنتصرين من نظرة حنين!!!

أميرة المطر

مهلا يا أميرة مملكة القمر .. فقلبي قلب بشر لا يحتمل طول النظر إلى واحة عيناكى ففيهم المطر والسيل الخطر أخاف على نفسي من طول الغرق... هي أميرة على كل البشر حينما تراها تشعر وكأنك أحطت بكوره بلورية تشبه تلك التي يملكها السحرة في الأثر القديم تجد نفسك لا تملك سوى الاستسلام لهذا الطرب الأصيل تجده في خفة حركاتها وتعبيراتها ضحكاتها وابتساماتها ،، تحكى لك عن أجمل الروايات .. كطفل صغير بالقرب من أمه تحكى له قصة النوم الخيالية يا لها من أحاسيس كرزية تترجم وتطرح على أرض واقعها هي فقط.

بقدومها يتهامس الحاضرون من قريب ومن بعيد عنها يتحدثون يتساءلون يتحيرون من أين لها هذا الجمال وهذا الحضور ،، يتوددون إليها بطيب الكلام يتمنون القرب من ساحرة السحر في ممالك الإنس والجان يسعون إلى الحضور في مجلس أميرة الوجدان .

يا من تتعلم الرقة أبجدية الحياة في حضرتك... يا من تجد الأنوثة صورتها في هيئتك

في مظهرك تجد الأناقة عنوانها وبين راحتيكى يشعر الأمان بأمنه .

حينما أراكي أخشى أن تلامسني يداكى في السلام ،،، أخشى انتفاضة جسدي وروحي فأنوثتك تشع منك كأشعة الشمس البيان... مهلا مولاتي بقلوب البشر!!!

متفردة هي

يا من لأجلك تجمع الشعراء للبحث عن كلمات وعبارات من وحيا آخر وبحروفآ أخرى لتليق بحسنك ودلالك... يا من لأجل عيناكِ أعتزل النقاد ومن نسيم أنفاسك وعلى روعة همس أنغامك اتفقوا جميع الأطراف . تنتابني الرهبة وقتما ألمح الطيور تغرد والهواء يتراقص طربا والشمس تلقى بظلالها وأشم ريحا لم أنعم بمثلها من قبل من على بعد أميال وأميال من مجلسك ،،، تشعر بربيع استثنائي لحظة مرورها من قربك يبقى أثره طوال اليوم في أذهانك وبين أنفاسك تستنشقه ليروض لك جميع الصعاب وما للصعاب وجود في يوما كانت هي فيه أميرة لحظاته ،، تشعر بجمال الحياة ونقاء الأنفاس ويسرها تبتسم ابتسامة رقيقة برؤيتك لظلها فما بالك بنورها .. أراقبها كثيرا عن كثب أحاول جاهدا أن أجد تفسيرا لهذا الأمر فلا أجد سوى أنها رجاحة عقل وطيبة قلب ورضاء نفس وسمو روح... يا من تبحثون عن الأنوثة والحسن هلموا إليها تدلكم على الوصف .

من أنتِ؟

ومن آي عالم انت؟!! اخبريني وأبطلي عجبي ..أكاد أن أختنق ويكاد فضولي أن يجن ..من أنت وكيف أحببتك أنا .. وهل كنت وقتها أنا وهل أنا الآن أنا؟!!!

رجاءا علميني كيف السبيل إلى هواكي وكيف لرضاكى الطريق فأنا مللت بحثا عن من يهديني ..حتى ظننت أنكى أنت أيضا تجهلين الطريق...

أنا الآن أحذرك ومن ردة فعلى أبشرك بجنون محبا فاض به... .بحثا عنكى بشتى الطرق... فإن لم ترى عيناي نور شمسك مشرقة... سأجعل منك في عيني ظلاما دامسا وأدفنك في داخلي وأقيم طقوس ومراسم العزاء حائلا دون أن يحضرها سواي .وأن أهدم تمثالا فخاريا راقيا أقمته لكي بين أضلعي... وأن أبيع قصر شوقا وحبا لكي مرصعا بروحانيات حبا طاهرا وبزمرد حنين إليك بنيته في قلبي لتسكني ولتتوجي به أميرة للأبد سموه عرشه .. وأعيش فيه خادما لكي... وأقسم أنى سأعيش لنفسي ما بقي... .ولأبحث عن حبا قديما مضى حلمت يوما به وانقضى... وأن أمحوك من عقلا وقلبا لطالما كنت أنت فيه معززا مكرما .

مليت

أنا المغلوب على أمره... وأنا الذي سيكتب على قبره مات بحثا عن أحدا يفهمه

أنا المذكور إذا ذكرت آلام الشوق

وإذا ذكروا ضحايا الحب فأنا منهم

وإذا سألوا عن من مات مقهورا..ستجدني في أوائل السطور

... فيا حبا هزل ومرض من كثرة الظروف ..نجنى منك فأنا من داخلي الخوف ..الخوف من ان اختنق بداخلي وان أأسر في سجن البحث عنك...

رفقا مولاتي

يا من تتزين الأزهار لحظة معانقة أنفاسك

يا من لكِ تعزف الطيور أرق الألحان وتتشكل كسرب يعلو هامتك

يا من تتباهى بكِ الجواهر بقربها من عنقك ويداكِ

يا من أغار عليها من مصاحبة النوم لعيناها

يا من تنعم الأسرة باحتضان ذراعيكِ وتنعم الوسادة بملامسة شعرك الناصع

يا من يتكرم الحذاء بملاصقته قدماكِ

أغــار عليكِ من كل هذا وذاك ،،، ويلي من حبي وغيرتي

إن لم أنجو ففي حبك أعشق الهلاك!!!

نعم

نعم أشتاق وكلى اشتياق
يفوق ما في كل قلوب العشاق
فشوقي لك ِ احتراق
وعيناكِ لقلبي أحسنت الاختراق
فقلبي لا يهوى الفراق
تعلقت بك ِ إلى حد لا يفاق
وغيرتي عليك ِ أعلم أنها قد لا تطاق
فحبي لك ِ يعلو الآفاق
في بعادك أشعر بالاختناق
اقتربي حبيبتي و أنجِني فأنا غريق بحور الأشواق!!!

غصن آلبان

يا غصن البان يا حسناء على مر الأزمان
يا مهجة الفؤاد، قرة العين ودرة الأوطان
يا كوكب الروح يا صاحبة العيون الحسان
أجد فيهما بريق الزيتون والأشجان
يضنينا بعادك ففي قربك الإحسان
أسهر الليل في بعادك أعد النجمات وأوقظ الليل النعسان
أطلب من القمر البحث عنكِ في كل مكان
فلا تغيبي سيدتي فالضيق يبلغ بنا العنان

استثنائية

يا زينة الوادي على أعتاب الليل الهادي
يشجينا همسك وطربك بقطرات الندى الصافي
برقى لفظك وطيب حضورك يسعد الشقي الواهي
أميرة انت ِ برجاحة عقلك الذاكي
تاجك الفضل والإخلاص الباهي
في عيناكِ أجد أغصان الزيتون النادي
يا عشقه الصبر والصبار الشافي
يا ناصعة الجبين ويا باسم الثغر الشادي
كفارسة انت ِ ترمى سهامك على المعادى
يا راحلين إلى دور الأحباب بالوادي
هنيئا بنسيم نسمة الهواء الزاهي
أكاد من ضي طلتك أن تحبس الأنفاس ِ
فلبحر عيناك ِ أمواج شعرٍ تتلاطم على الأحداق ِ
استثنائية انت ِ يغرق في بحور حسنك الهاوي

ياقوتتي

يا ياقوتة تاجي يا لؤلؤة أنفاسي
دعيني أتنفسك ففي حبي لكِ حياتي
ضميني ففي قربك أشعر بالانتعاش ِ
تائهٌ أنا حيران في لحظات نومك الدافئ
إن استيقظتِ حبيبتي أجد الشمس في عين الإشراق ِ
في غيابك أخشى الانغماس ِ
أحزانى تصارعني وبقايا أنوثةٍ تطاردني تحاول افتراسي
هلمي صغيرتي لي تحميني من أشرار الفواشى
اسردي عليَّ قصصاً ففي صوتك الهمس الصافي
دعي يديكِ تسير بين أشعري فمعكِ صادق الإحساسِ
خذيني إلى مملكتك التي لا تسع سوى لحبيبٍ راقي
اسمحي لي بالمرور وإلا سقطت على باب مملكتك أعاني
أعانى سكرات موتٍ في حبك الزاهي

بتلوموني ليه؟

لا تلوموني إن مرت سنوات عمري وأنا محدقا في عينيها
إن نسيت آلامي وأحزاني من وهلة النظر إلى جفنيها
إن كتبت آلاف الخواطر في وصف شذى رمشيها
إن أفنيت أحبار أقلامي في وصف أهدابها
إن تملكتني قشعريرة لحظة معانقة عيناي لأحداقها
إن غبت عن الوعي لحظة اختراق شعاع عيناها لأعماق فؤادي
ففيهم العشق متلون بألوان الطيف المتباهى بنور الصباح الهادي
يضفى على روحي سعادة وفرحا زاهي يسكن أعماقي يجلجل جنباتي
يقودني إلى مرافئ الحنين الدافئ .. يتعالى بي لسموات شوقا يقتلني
عطشا ثم يرويني من بحور حبك السامي .. زيديني يا حباً فاق
الحدود والأوصاف .

ساحرتي

يا من وشم سحره على صدري .. وألقى حبال الحب فتعلقت بنواة
قلبي .. وأطلق سهام الهوى فأصاب حراس مملكة فؤادي بالضعف
والعشق ثم احتليت أجمل ممالك العالم فقلبي لا يسكنه البشر
وبعدها أنهلت على بسيوف الشوق تجرحني وتمزقني تغلغلت في
بساتيني وشراييني ، تملكت أحاسيسي وارتويت من دمائي ثم تركتني
وحيدا ظمأنا أتضورك عشقا وأشتهيك حبا... لما الرحيل بعد ما
سكنتني وأسكنتك ما لم يسكنا؟!!!

ضحكتها بريئة

آآآه من ضحكاتها أصابت قلبي بسهمً من سهام الرقة الخيالية .. تركت أثرا في أعماق بحر فؤادي الهادي .. أثارت براكين شوقا لسماع الصوت النادي .. للتنعم بهديل همسها الناجي
ينجيني من بعد النوم ومن عذاب مسامعي المتحفزة لعطف نسيم ابتساماتها...
أُصاب بالهزل لحظة تغلغل موجات صوتها لأوردتي وشراييني تخترقني تنهال على تزيدني عطشا ولا ترويني ثم تتركني حائرا خائرا أحتاج إلى من يهديني ومن لي سوى حسن صوتها
الممزوج بورود شفاها المتعطر بسحر وجنتيها كم يسكرني هذا الخليط ولا أود أبدآ منه أن أفيق!!!

شمسي التي لا تغيب

نورى هي وضيائي .. أسعد بوجودها كسعادة العائد إلى وطنه بعد طول غياب ،، في رحابها الإحسان ،، مرهفة الحس رقيقة الملمس تنساب أحاسيسها إليك تشعر في الحديث إليها بالأمان كأنك مع أغرب إنسان تجده مناسبا لكل الأوقات والأزمان تجدها طفلةٍ ، شاعرةٍ ، حبيبةٍ ، صديقةٍ وأمٍ تحتويك بذراعيها تخشى عليك الهواء العابر .. حينما تضحك تشعر بسعادةٍ داخلية لا تقدر بثمن ولا توصفها كلمات أنبغ الشعراء ،، تنير الدنيا ببسمةٍ ساحرة تكشف بها عن نور وجنتيها وحمرة خدودها .. أسعد بحبها كثيرا وتسعد هي بحبي لها أكثر...

صمت قاتل

يا من تنعمي علي وتتفضلي بحسنك ودلالك وتتواضعي مولاتي لتسمعيني صوتك الراقي
المليء بالروحانيات الماسية التي تسرى في أروقتي تضفى على عطرا تمضى على جنبات ملامحي تهدى الأزهار والورود كي استنشق ريحها وعبيرها وأتلذذ بطيبها ..
تسكرني من خمر أنوثتها
اشعر بالربيع قبل أوانه أجده في نبرة صوتك في سير موجاته على أنغام الطيور يلج إلى قلبي يؤنس وحدتي يعيد إنارة أعمدة قلبي الخافتة...
تشجيني عذوبة أنفاسك
اعشق تهداتك وحيرتك وأفكارك .. أتمنى ان أنول العشق من وجنتيكى فهم لي سحرة سحروني وتركوني بلعنة سحرهم تائها حائرا.
آآآه من صمتها يؤلمني كثيييراً وتسعدني ضحكاتها طول الحياة .

معشوقتي

اعشق الشعر بك وفى حضرتك تنهال ارق الكلمات وأنا في حضنك اغزل أروع القصائد لك وحدك وبين ذراعيكِ انسج من حبنا أروع المشاعر والأحاسيس واعزف أشجى النغمات على ضوء شموع أعيننا... اعشق قلبك فهو بين أضلعي احتويه أراعيه اشتهيه احتضنه وارويه من دمى ويرويني من شراييِنه ومعا تكون الحياة...
بحبك

أعترف

نعم أحببتك ،، نعم فلم أتمالك نفسي أمام حبك ولم تصمد قواي أمام همسك ومناجاتك وكلماتك
نعم دق القلب بحروف اسمك ونادي الشوق على عصافير أشجارك وتنهدت أنفاسي برحيق بساتينك... هامت الروح بقربك وتعالى الشوق لرؤيتك .. فلا أدرى كيفما سيكون اللقاء ولكنى حقيقة أحلم به كثيرا .. ولكن أخشى خجلي وحمرة وجهي وعقدة لساني لحظة اندماج عيناي في حضرتك حبيبتي .
نعم وكنت أخشى من قبل ان اقولها حبيبتي صراحة مضيت احرص كثيرا على ان احبسها بداخلي ولا أبوح بها ولكن انتزعها صدق مشاعرك ، تمتمة أنفاس حيرتك ، نظرة عيناكى التي لم أرها في الواقع ولكنى رأيتها بقلبي ،،
لن انسي يوم ما ذرفت عيناكى بالدمع لضيقا مر بكى ثم ألحقتي ذلك بكلمة (بحبك) .. ثار قلبي يومها ولم يهدأ من وقتها... أصبحت لا أنام حينما تمر صورتك على مخيلتي أرجو وبقوة احتضانك في تلك اللحظة أتمنى لو أراكي أمامي..
اشعر بأنني أسلب من داخلي لحظة محادثتك تجعلي منى طائرا محلقا مغيرا يرتفع إلى الأفق وكله ثقة في انه سيجد من يلتقيه ويحتضنه إذا وقع ولن يقع مادام حبك يضخ الدماء في أنحاء جسدي يشعل الحنين فيجبرني على الطير في الهواء لمقاومة لهيبه نار الحب تؤلمني وما ألذ آلامها... أحبك وسأظل

صورتك

حينما لا أراكِ وأشتاق إليك.. أسرع إلى النظر لصورتك.. فتخطفني ملامحك تنسيني أين أنا.. أقرِّب الصورة أكثر للتمعن في كل أركانك..

أتمنى لو أمكث كل الوقت.. ففيها كل متاع الحياة.. لا أشعر بأي شيء دنيوي.. كل الروحانيات تتجمع لحظة رؤيتك..

أتوه وأغرق.. أشعر بأنني لو أطلت النظر كثيراً سينالني السحر وسينفيني إلى عالمٍ أخشى أن أكون فيه وحيدٌ بدونك..

جبينك يقربني إليكِ.. وأهدابك أشعر بأنها طريقي إلى عينيكِ مُحفَّف بالورود.. عيناكِ لا أقوى على وصفهما.. فهما تحتاجان إلى سحرةٍ من كوكب آخر لديهم كلماتٌ من عالم آخر وأثرٌ أقدم.. ربما كان لديهم ما يصف أنهارهما وبحورهما وعالمهما ووحيهما وروحهما وواحاتهما وجناتهما وسكناتهما.. ربما وربما عجزوا..

وجنتاكِ آآآه منهما.. ففيهما الحمرة والخجل لحظة ابتسامتك يشع منهما نورٌ جاذب أحس معه برقة ما بداخلك وأن ابتسامتك ابتسامةٌ درية..

شفتاكِ حقاً أجد النسيم بينهما يتلألأ ثم ينعكس نوره على ثغرك فيضيء الأحداق.. آآآه من أنفك المنتصب .. لم أرَ له شبيهاً يشكل لوحة فنية عالمية وهو محاط بنور وجهك الملائكي.. أخشى على نفسي أن أُجن من سحرك.. أخشى على قلبي أن يرحل إليكِ وحدك.. أخشى حقاً ولكن أرغب في ذلك كثيراً!!!

أأله من الهوى

آآآه وألف آآه... تعب فؤادي من رقة حديثها .. خُدر وأُغشى عليه آلاف المرات لحظة تنهداتها ولحظة غنائها تغرد الطيور وتتفتح الزهور من طيب عطر أنفاسها .. ومن طيب شفتاها المتلونة الوردية فلا أتمالك أعصابي وأنفاسي تخور قوتي من نعومة صوتها الأنعم من الحرير أتمنى أن أنام على رقته ورونقه فهو أرق من الماء الرطب على الجبين في يوما شديد الحرارة ،، كبلسم الجراح يشفى ويتلطف به الروح والجسد..

آآه تسحرني وتعذبني تشعل النار بداخلي تؤلمني ولكن اشعر بلذة الحرقة توجعني ولكن أحب الألم بين يديها وما ان تلامس يداها لقلبي انتفض واشعر بالرقة في أروع صورها .. لصوتها وعذوبته تغمض عيناي دون الحراك يسكن جسدي خشوعا لحضرة ملمسها النادي أود لو أن تظل هكذا حتى أنم فليس في بعادها نوم.

فارسها أنا

قادما أنا حبيبتي لا محالة
أحمل بين يدي باقة ورد من أرق الزهور تجلت لكِ
لم أقطفها بل هي من حدثتني وترجتني لتأتى إليك .. فهي في صحبتك تجد حياتها أبهى وأنقى
تستمد من نور عينيكِ الشمس ومن ربيع أنفاسك الهواء النقي بستانها انت وأرق سكنا لها ..
قادما أنا حبيبتي أحمل بين طياتي الحب تجديه في قربى وإشتياقي في لهفة فاقت الأوصاف ..
انت الحلم الذي حلمت به منذ نشأتي
انت كل الهوى والآهات ..
قادما أنا حبيبتي وفى عيناي صورك جميعها لا أرى سواك ..
وفى شراييني دمائك اختلطت بدمائي ..
تلاقت الأرواح حسن التلاقي .. هام الشوق ارق الهيام ..
راقب حبنا الحب ليتعلم منا معاني اللقاء
ليستمد منا طاقة تُبعث إلى جميع العشاق
فأنا وأنا فقط في كوكبا ..
لا يمسه أحد إلا وخر مجنونا من هول نورنا وحراس مملكتنا أصبح الأمر لا يطاق لن تقوى جيوش العالم على الاختراق
فحبنا وعالمنا تارة في أعالي السماء وتارة في أعماق البحار
لنا أوديتنا في العالم نجوبها بكل حب دون أن يزعجنا أحد
فكل البشر في حضرتنا لا يطاق!!!

باغي الشر

أيا طارقاً بابي طرْق الذئاب والأفاعي.. ثق بأنك على باب القناص تنادي.. تبغي المكر ظناً منك أنك للدهاء راعي.. ثكلتك أمك لحظة وقوع مخالبك على تراب بابي.. إن كنت تريد العيش فاستدر وامسك بذيلك في فمك وارحل بلا رجوع أفاك.. وإن كنت تظن أنك غير كل الذئاب فسهامي ستثبت لك أنني لست ككل من حامت حولهم الذئاب.. فأنا أنثى من عهدٍ آخر وأثرٍ آخر.. تعلمت القنص في وادي الضباب.. تدربت على التخلص من دهاء ثعالب الغدر في وادي الملوك والملكات.. رماحي الأدب والأخلاق.. سيوفي الذوق والحياء.. دروعي الصبر على البلاء.. فإن سألتني وكيف القنص يا صاحبة الدهاء سأجيبك بأنه سر الملوك والعظماء.. كفاك دهاءً فلن تقوى على ذكاء أميرة الأميرات.. ساحرة الساحرات.. ملكة ممالك الحب في الله.. ارحل في الحال وإلا أصابتكَ لعنة من السماء .

باغي البواغي

أيا من تبغي البواغي.. في عينيك الشر باغي.. ليس هذا سبيلنا فنحن للشرف والعفة نناجي.. وراء كلماتك السم ينادي على ضحايا حسن الظن يرجو اللدغ في الفؤاد.. مقنعة نواياك وراءها الخبث الداهي.. مثل الأفعى الكبرى مختبئة في قاع الوادي في انتظار الحيارى.. كالحرباء تتلون بألوان الطيف تسحر العقول والقلوب الساذجة.. تلقي السم في أعينهم وتلدغ أيديهم بسحر سفلي بهيمي.. ففي وجهك خبث الدواهي .. ولكن فلتسمع كلماتي أيها المكار الغدار... كفاك عبثاً يا صاحب الشقاء.. لملم كلماتك وامتص سمومك الفواشي.. واغرب عن موكب أميرة الصبر على البلاء.. وآي بلاءٍ أنت؟!!! فشرك شرٌ خالٍ.. وسحرك تعلمتُ كيف أجعله واهٍ.. وعيناك تفضحانك ففيهما الغباء باهٍ.. وإنما تدور الدوائر على كل باغٍ.. فاهجر مملكتي ولا تقترب.. فقد عفوت عنك فأنا للعفو أراعي .. وإن تغاضيتَ ورجوتَ الانتحار فستُصرع تحت أقدامي وستُلقى سهام الحق عليك من قبل أن تدنس ويدنس ترابي.. أما رأيتَ على مقربة من ممالكي آثار من حاولوا من قبلك الاقتراب.. أما سمعتَ عن صاحبة العفة والدلال؟!!!

دنيتنا

يا دنيا مغبونة مجنونة مش حنونة
مزحلقانا دايما زى الصابونة
مغلبانا دايما زى البنت الشعنونة ..
كل الولاد يا شابة سهروا لعيونك المحروسة ..
هاموا لحسنك يا فردوسة حلاوتك أحلى من البسبوسة...
بس قوليلى إيه اللي جرى
مين هدك مين يا ترى
مين خرب ومين هرب ومين سم الشباب يا ترى...
طب وقوليلى مين خلى الفقير أفقر والجعان بيموت ..
والعطشان نفسه يروى السكوت
مين اللي دفن الأمل مين اللي خلى الحلم اندثر
مين اللي كان في الأثر مين اللي داس وخفي الأثر ..
مين اللي ع الجرح انكسر مين اللي للكرامة كسر مين اللي...
ولا أقولك قوليلى مين فيكي بيحبك ومين بيقول
أصلى أتعلمت ان القول فلول يووووه قصدي فول ..
ومين فينا ما أكلش الفول...؟!!!

عواصف الغضب

وعواصف تهب على حبنا فتكسوه التراب والملل... وظلام ٍخافتٍ يتظلل إلينا يأمل سوادا أبدى... وسؤ تصرف ٍ منكِ حبيبتي يتيح الفرصة لأعداء الحب قتلى... صريعا أنا في معارك الحب فارسا مهوارٍ املك كالقط سبعة أرواحا وأكثر... . سأظل شامخا في حبك مهما التف الذئاب حولي وطرق اليأِس بابي وأسئتي أنتِ فهمي...

ملوخية

يا ست البيت يا وليه .. حطيتى الأكل ع النار ونسيتي التقلية .. قطفي يا حلوة يلا الملوخية ده الحلو جاي في السكة على نار مستوية .. جعان والجوع كاويه من نار البعد عنك يا صبية ..وأنت يا أم الحلو يلا شوية نقى الرز أحسن تنقية ده معدشى في ضمير ولا شوية مراعية .. وانته يا واد يا صميدة امسك في ستك مسكه شقية وحاسب يا تقع يا مدهول وتعملنا قضية... يبيبوه يالهوووووى عليك يا بن المفترية صيب الحلة يا واد لتوقع أكل بحق المهية .

رسالة ربانية

إلهي لقد وصلني من رحمتكم رسالةٍ تذكيرية حُملت إلى أدركتها جيدا في الحال .. ولكن ،، تغافلت عنها تناسيتها .. فنال الجمود من قلبي وتملك الجدب من أعيني فلا دموع ولا خشيةٍ!!!

لقد سكنت الأشباح فؤادي مثل كهفٍ مُظلم ٍ لا يقربه سوى الوحوش الضارية .. لا يقربه النور ولا السكينة حُرم من لذة الإيمان من راحة النفس ورقى الروح .

كيف وصل بي الحال هكذا .. أنا الذي تجلى حضرة رسول الله لزيارته في المنام لينير طريقه ببركة الاستجابة لدعاءٍ دام طويلا!!!

كيف أناجيك .. كيف أناديك حبيبي وهل المحب للحبيب لا يصون أو يخون؟!!!

فلا هدأت الجفون ولا نامت العيون .. فرحمتك يا عالم خفايا الأمور .. رحمتك يا غفار ورفقا بمن بكى في وحدته خوفا من العرض على النار .. وما القلوب إلا بين يديك تقلبها يا ستار .. فأرد بي خيرا وثبتني على محبتك وطاعتك وأجمعني بالحبيب المختار على حوض الأبرار... آميين.

بنت بلدنا

يا بنت بلدي يا أم العيون الدبلي ..
يا بحر عايم فيه موجة ورا موجة ..
يا ليله سهرانه على كفوف القمر ..
يا درة مكنونة في الصدف موجودة ..
يا رقة صافية وسط الشوك مزروعة ..
يا نجم عالي في السما .. يا شمس غايبة وبكره هتهل ..
يا اللى انت أحلى من العسل واطعم من النوجة ..
يا فرحه مكبوتة هتخرج وتعيشلنا مبسوطة ..
يا شمعة قايدة وسط الظلام دايرة ..
يا نبع الحنان يا انوشة...
يا فراشة طايرة تسعد الكون بجمالها ..
يا كروان يسعد صباح النور بنورك ..
يا طير مهاجر من دنيا الوحوش على فين سكتك يا نور
لـ جنة تعيشي ملكة بالحنة تتحني
ويبكى الكل يشوف أنقى جوف أمان من كل خوف
طيب وبلسم للجروح يداوى
ما هو أصلك طيب يا بنت خالي
ما هو أصلك عالي وشيمتك الصبر على البلاوى ..
يا اللي الحديد بيلين من نظرة عيونك
يا االلي الصبايا بتغير من قدومك
من توبك من لحنك للحب في خدودك...
يا بنت بلدي يا صبار حواليك الشوك أسوار
اصبر وصابر على غباء الحمار
فربك ربه هو الحليم الستار.

حب جديد

يا حب العمر الجديد عمر من وادي النخيل .. عالي الشأن فرعه أصيل .. يا همس الروح الفسيح يا جنة الحب في الليل البهيم يا وادي الصبر في طرقات الابتلاء المخيف .. كم أحبك وكم أسير على نور حبك الأسير .. أسير العادات والتقاليد .. يا سنبلة الرقة في أرض الخير المنير .. يا مرجانة الأميرات يا سيدة السيدات يا راقصة على جثث الذئاب يا فارسة أحلام الملوك والكتاب يا صاحبة الفضائل والملكات يا حارسة مملكة العشق على مر الأزمان .. صبى لي العشق في كئوس الذهب أسكر من نورك فالنور لنورك يخجلُ والضياء بظهورك يختبئُ والشمس من أشعة لهيبك تحترق والليل من شديد سواد عيناكي يبُهم والقمر لالتفاف النجوم حولك يتعجُب والفتيات من حورك يغيرن ويتصببن الدمع حسرة من فرط الحسن يا ناصعة البياض يا حسناء الملمح والنقاء يا طيف السماء في الغروب على أحجار الجبال تشكل المساء سيمفونية الألحان تُعزف على ضوء مملكتك ففي وجودك كل شئ يسعد ويرجو البقاء وبقدوم النوم يعم البكاء فلا نورا ولا هواء فلا روعةً ولا نجاة فلا سكينةٍ ولا الصفاء... رفقا يا نورى ففي الرفق الدواء .

طائر مغير

أيا طيراً هجر عشه فسكن ربوع فؤادي..
وجد سربه في أضلعي بين دمائي..
سَرى وهام عاشقاً في جنباتي..
زادُه الحب وشرابُه حناني..
لا يهوى الرحيل يرغب البقاء في طياتي..
ما أروع لحظات اللقاء؛ فيها الصفاءُ
فيها هام الجسد وأراد الاقترابَ..
تنهدت الروح وتعالى الرجاء..
أنفاسنا تندمج فهو عين الحياة..
يعلو في سماء روحي فهو تاج الوفاء..
يحلق في الأفق فهو يجيد الانطلاق..
يرسم بريشِه لوحات الحب على السماءِ..

استثنائي هو؛

ففي وجوده لا يجد المستحيل بقاء.. ينعم الطير بمملكتي فحبي له ليس كمثله هواء.. أعانقه وأقابله في الليل
لحظة انطلاق الروح إلى أرض الأحلام..
أنطلق به إلى عالمنا في السماوات..
نحلق ونرقص ونغني..
فليس سوانا في عالمنا؛ إذ لا نهوى الغرباء.. أمراء الحب نحن وسفراؤه..
أمناء على السعادة نصنعها ولا نريد من الحب سوى الحياة

يا صديقي

يا صديقي يا رفيقي

يا شمعي في فرحي وضيقي

يا طوق نجاتي في بحر الظلمات المخيفِ

يا نورى وصبري ان أضاق الحزن طريقي

يا عيني وسكنى في لحظة صمتي وريبي

يا قاضي الحق لحظة ظلمي لنفسي وضميري

كن حق الصديق .. كن طائر السبيل

كن مرسى لسفينتي وقائدا لمعاركي

كن حنونا كن عطوفا

في كل لحظات ضعفي وجنوني

يا صديقي يا حبيبي

غفوت

وغفوت بعد طول لوم وعتاب .. فرأيتها في السماء لها جناحين من ريش النعام ،، تقود سربا من الملائكة الحسان .. تحلق في الأفق دون عناء أراها فوق كل كيان كان فيه هم أو كدر من قدر الزمان تلقى وتنثر عليه الحب والحنان ، رحمات من الله المنان ليعم الفرح أرجاء المكان ولترتسم البهجة فوق ثنايا أصحاب الهموم والأحزان ثم تعاود التحليق فوق كل بستان .. بحثا عن وردة جف رحيقها من طول الأيام ،، فإذ هي تلقى بالندى فوق أوراقها لتعيدها مزهرة

كما كانت وسط رعاية ملائكة الرحمن .. هي هبة من الله هي واحة الحب والإحسان .. دموعها من أنهار الجنة وقلبها عامر بالإيمان ..أحبها ومن الآن لن يعود بيننا أي تخاصم كان... حبيبتي فلتحمليني على جناحيكي وتطوفي بي العالم والأزمان ،، فأنا وأنت والحب وليس سوانا .. الآن . الآن .

قلبها

وكأني لا أجد سكنا لي سوى بين عيناكي
على جفنيكي أجد راحتي وعمري الجميل يحسب فقط وأنا بين راحتيكي .
وكيف لا أشعر بالأمان في قربك وأنت في داخلك الحب بأسمى معانيه فما بال قلبك الأرق من الرقة ذاتها
ودموعك القريبة وأحاسيسك الجياشة
عطري أنت بل قارورتي التي لا تنتهي
معزوفتي الوحيدة كل الأغاني التي أعشقها
وردتي وضيائي شمعتي وصبايا
شمسي التي لا تغيب وقمري المنير
نجمتي التي لا تهدى إلا أنا
طفلتي بكل ما تحمله الكلمة من معاني
حبيبها أنا عشقها ومقصدها وأمنيتها أنا
يا حب قل للعشق يزيدنا الصبابة والهنا
فليس في قربها الضنى هي المنى
هي الفجر بعد الليل البهيم، هي الراحة بعد عناء طويل
هي.. هي لا سواها ولا أبغى سواها هي وستظل هي
ستوا!!!!!!! أنا!!!!!!!!!!

غردق

يا غردق الفؤاد يا مهجتي... مغرما أنا
أفيضي يا صاحبة السمو .. فأفراحنا
تقمقمت في غيابك ..
وتنغص العيش من بعادك
كالاعى أنا إن غابت راحتيكي عن عيناي
لغب الشوق وأنهك يا شغفي ولهفتي
تناجل القوم في حسنك فهم حيارى من فرط الجمال
تنجموا وتخاطروا في أنوثتك
هرهر النسيم بين أشعرك
ولصوتك امتزج الربيع بالندى وشكلوا العطر الأمثل
ثم تسابقوا للعبق من نسماتك الملائكية ، المستخلصة من طيب فمك الطاهر
هي كالنجم الأوحد في السماء يهدى الحيارى بألوانه الخلابة
يهرع القوم إليها إن لمحو النور من بعيد قادما
تسير بلا موكب فهي أميرة بتواضعها ورفعة قدرها
مفعمة الأصول والطيب .. هي.. هي ثمرة غراس الخير والحب
ما أنضجها وأينعها
رعاها الله وحباها في كل وقت

حالي بدونك

استيقظت من نومي مفزوعا ..واجدا من حولي أوراقا مبعثرة خارج سلة ممزقة .. وملابس مهلهلة ملقاة على الأرض .. وظلاما يحل على من بعيد يقترب منى أكثر فأكثر .. وأبواب الغرفة وشرفاتها موصدة ..وجسدي خائر القوى وعيناي ككؤوس الدم مبللة .. ولساني مكبلا .. تائها حائرا خائفا ..

هكذا هو حالي بدونك .. حبيبتي .

زهرتي

يا زهرتي... هلي تتذكرين حبيبتي أياما كنت أنتظرك فيها على حافة الطريق... لأتتبع خطواتك ولأطمئن على طريقك...

وقتها كنت في قمة سعادتي وإحساسي بالرجولة .. كنت أتمنى أن يكون لي جناحين أظلل بهما طريقك .. وأن تكون لي جيوشا تحيطك بموكب الملوك .. خشية عليكي يا عمري .. يا لها من أيام ينعم القلب بذكراها .

كيف

وكيف لشوقي أن أكتمه ..وكيف لحنيني أن أحجبه .. ولإهتمامي كيف أهجره .. صفى لي كيف سيكون هوانا؟؟

كبئر أجوف أم كقمر مظلم!!

كيف الحب سيبقى .. كيف سنحيا...

أغرب النساء أنتي وأعجبهم

عيناي

ودموعي وحيدة لا تجد من يوقفها أو يجففها... سوى نسمات هواء عليل في ليلة بكى فيها القمر من هول ألمي وحالي... وهيام عشقي وحنيني إليكي يئن ولا يجد له منقذا... تنام عينيك حبيبتي وأنا ساهرا اعد اللحظات التي فيها أنتي بعيدة عنى

المر

ذُقت المر كله فما وجدت أمر من الانتظار... وعاصرت اللحظات بمختلفها فما وجدت أصعبها إلا الفراق... حقيقة القتل البارد هي انتظارك وفراقك لي... أين ذهبت وكيف ومتى .. وهل رضيت أم أبيت... أريد جوابا الآن فما عدت أتحمل .

يا طيور

أيتها الطيور المهاجرة... إحمليني على أجنحتك .. لا أستطيع أن أعيش في هذا العالم .. أريد زمانا آخر .. حلقي بي إلا سماءآ أخرى... أبحث فيها عن البشر

ظلام

شموعا مظلمة .. بحورا مقحفة .. كلماتآ مبهمة .. نورا خافت يعقبه ظلاما دامس .. أزهارا يابسة وأوراقا مذبلة .. أمورا لا يحالفها التوفيق .. وجها عابس .. لسانا منشق ..فما مغلق .. أيدي مكبلة .. وأقداما موصدة..... هذا حال أعوان إبليس .

أتمنى

كم أتمنى أن نلتقي في جنة الرحــمن .. ولتزف عرسنا الملائكة بالورد والريحان .. وليكن زفافنا على ضفاف نهر النيل والفرات .. وليكون مهرك حبيبتي قصرا بجوار سيد الأنبياء في جنة خلدها لنا المنان... وليبارك عرسنا رب الأرض والسموات .

آآآآآآآآآآآه آآه كم أحلم بتلك الأمنيات .

رسول الله

ومضيت أبحــث في قصص العاشقين عن حب كان في الأزل عظيم... فما وجدت حبا أبقى وأعظم من حب سيد المرسلين (صل الله عليه وسلم)

حبيبي يا رسول اللـــــه

ابتسامتك

إن سعادتي بنظرة منك لعيوني .. كسعادة ضالا في صحراء جرداء أقترب من بئر ماء... وفرحتي بلقائك كفرحة السندباد حينما ركب بساط الريح وانطلق في السماء... وإن لبسمة رقيقة من ثناياكى ووجنتيكى لتهز أعماق قلبي... فرفقا مولاتي فقلبي الصغير لا يتحمل.

لغة

أحاول جاهدا صنع لغة جديدة خاصة بي أنا وأنت فقط...

صعب

وكيف لشوقي أن أكتمه ..وكيف لحنيني أن أحجبه .. ولاهتمامي
كيف أهجره .. صفى لي كيف سيكون هوانا؟؟
كبئر أجوف أم كقمر مظلم!!
كيف الحب سيبقى .. كيف سنحيا...
أغرب النساء أنتي وأعجبهم

وحدي في ظلمتي

أنا العبد الذليل .. وحدي أسير في دروب الهوى أميل .. في بحور الظلم أسير.. في صبح النهار قتيل .. في وسط اليوم بهيم .. ذنوبي تقتل كل جميل .. كل من حولي يهيم .. أنا حقا صريع .. كالسكران تائها لا يعرف من أين الطريق... . رب أرحم عبدا ضعيف

وكم

وكم من فارسا في الهوى بات صريعا أو أسر...
وكم من عاقلا أصبح من هواكي مجنونا مدثر... .
فيا ساحرة العقول والقلوب رفقا بالمحبين الكثر.

أخاف

ومابين الحين والآخر حين تهاتف على أذني أصوات المشيعين الموحدين لوفاة أحدهم... . يرق قلبي وتقل أنفاسي وتتجمد ملامحي وتخور قواي... وتجول في خواطري كوابيسآ مزعجة يخيل لي فيها حبيبتي أنك فارقتيني لحظة .. وقتها ترفع يداي إلى السماء داعيا الله المنان أن يقبض أرواحنا في آن واحد وألا يتركني في الدنيا طرفة عين بدونك يا عمري .. فما الحب إلا لك وما الحياة إلا أنت .. رحماك ربى .

لا

***وهل يلدغ المؤمن من جحر مرتين؟!!**
لقد آمنت أنك أجمد من الصخر وأصلب من الحديد ..
لماذا أتيت وماذا تريد؟!!
أتريد قتل ما تبقى في .. أم تريد أن تشمت في حالي
لماذا تطلب العفو .. قل لي لماذا؟
لقد بكيت الدمع دما وشق فؤادي .. لقد تألمت ليلا ونهارا بسببك أنت .. أنت يا من كنت يوما حبيبي!!!
خذ هداياك المترفة التي لا قيمة لها وارحل... فإنك أخطأت الطريق فالتي تبحث عنها ماتت في أحزانها ودفنها الحب قديما...

انت السبب

لا تلقى فشلك على الزمن أو النصيب... ولا تبكى وتخدع نفسك... انت من حارب حبنا وأجهضه .. أنت بجنونك جعلت منى زهرة مدبلة وشمعة لا تضيء .. ألقيتني في بحور الأحزان دون أن تعلمني كيف أنجو .. تركتني في وحشة صحراء قسوتك دون أن تسقيني من الحنان

جعلت منى طفلة مشلولة تخشى كل شئ .. بجنونك نعم بجنونك .. وبغيرتك المتعجرفة قضيت على كل آمال الثقة وأجرفت زرعا لطالما كنت حريصة على طرح ثماره ..

ارحل ارحل فلم يتبق في القلب سوى ومضات أنعم الله علي بها تنسيني الألم بين الحين والآخر

كل يوما ينزف قلبي حبك فأوقف النزيف بحنانك .. فإني أعانى من فقر الاهتمام وارتفاع في ضغط قسوتك .. أنت طبيبي وما فى غيرك يداويني .. كيف تكون الداء والدواء وما تشفيني؟؟!!!

نظراتها

تؤرقني بنظرات لا أقوى علي مقاومتها وتفسيرها أو ترجمتها .. يتلاقى النن في النن وتتلاقى الروح بالروح... ولكن أحاسيس مبهمة لا تفهم..

غاب النوم

أيها النوم البعيد عن أعيني... هلم لي فإنني مشتاق لك... أعلم بمدى انشغالك بمداوة المجروحين وأنك بمثابة طوق النجاة لهم تنجيهم من مر الأوجاع وتذكر الجراح... .
ولكـن عيناي تناجيك يا سلطان الهوى فأستجب .

لا للحب

لو كنت اعلم ان الحب هكذا... لكنت أغلقت قلبي إلى الأبد..

فقلبي أعز ما لدى هو الوحيد الذي يلازمني أحزانى وافراحي ... أسخر بشدة من اتهاماتك الهشة .. تلومني على حبا لطالما تمنته نساء العالم ...لكن الأحمق لا يدرك قيمة الأشياء .. ستندمين وقت لا ينفع الندم..

فاكر

لو عدت سنين مش هنسى ده أنا قلبي فاكر لسه .. أول نظرة وبسمة وأول نسمة هواء عدت علينا بفرحة .. وشغف أرواحنا للقاء يسقينا حنين كله جنون ومحبة

أحتاجك

ويظل الحنان والاهتمام في حبك أقصى الأماني... وأظل أعاود الطلب علما بأنني فاقد الأمل في الاستجابة .. وعلما بأنها لا تحبني ولكن أواصل الكذب على نفسي لعل وعسى يصبح حقيقة... أن الآن أرفع أوراقي إلى فضيلة مفتى الحب والغرام ليفصل في هذه القضية العشقية...

مسرحية ثملة فصولها كلها خريف غاب عنها الجمهور ومع ذلك يعاد تكرارها وعرضها سئمتها... جاء الوقت لأعرف مصيري .. إما براءة من ذلك الواقع المميت .. وإما إعدام هذا الهزل شنقا وفى الحالتين سأكون أنا الرابح والناجي من هذا الغرق .

مجنونتي

يا وردتي المكنونة .. يا سنبلتي المجنونة .. يا زهرتي العطرة ..كفاكي سحرا فأنا من فرط الجمال كدت أن أذوب... والقلب من ضي عينيكى يهيم .. رفقا بعاشق الياسمين ..فأنا لا أملك سوى قلبا واحدا .. أهديته لكي وإن كانت حقيقة الأمر فأنتي اقتنصتيه بسحرك الراقي الشرقي .

الحنين

هناك في بلاد الثلوج والأمطار تعيش حبيبتي حيث أرادوا ان يبعدوني عنها .. هم يظنون ان بعدها عن عيني سيبعدها عن قلبي.. مساكين هم أهل الظلم .. فأنا كل ليلة مع حبيبتي نعيش سويا على ذكرانا وماضينا بل حاضرنا ومستقبلنا .. هي معي وأنا معها بأحاسيسنا ومشاعرنا... .

يا قارئ كلماتي لا تسخر فمن أصحاب الغدر سأثأر ..

ومع حبيبتي كل يوما سأسهر تحت ضوء القمر سننثر أبيات الشعر ونبحر في بحور الهوى ونغرق ..

فدع عشقي ولا تتمرد .. فالحب في الكون تجرد ..

جنون الهوى...

أنا حقا أهواكي ،، وأهوى جراحي في هواكي .. وإن دام جرحى... يدوم مادام الجرح فداء لقياكى .. وإن أعياني الشوق فلا تخشى تعب الهوى فنظرة منك دواء ..

وإن طال سهري ففي عيناكى يحلو السهر .. فلا تخشى على الانزلاق فأنا موثوق بحبل حبك مرتبط آبه شادد الوثاق .

أغار عليها

أغار عليها من نوما ملائكي ..درى .. ماسي... يشعل نار الحنين إلى أنفاس صوتها الناعم الذكي .. يهز كياني ويلطف حواسي وينعم به حالي .. انتقل به من كوكبا إلى أخر وكأني أتجول العالم متأملا ضحكاتها الرقيقة كمثل نسمات الهواء العبير في ليلة الربيع .. وبالرغم من علمي أنها نائمة هائمة في أحلام أنا فارسها .. أعاود الاتصال بها مابين الحين والآخر... أيقظها لسماع قطرات صوتها الندى صوتا لطالما غارت منه البلابل وفاق حدود الوصف والتلحين .. تعاتبني بوداعة على قطع سلسلة أحلامنا وأعاتبها على تركي وحيدا يقتلني الحنين لحظة تلو الأخرى .. آآآه آآه من الحنين .

الحب الموشوم...

باحثا أنا في قواميس الحب عن فك رموز وطلاسم حبك مستعينا بأصحاب الحكمة من العصور المختلفة.. ممسكا بأدوات تجارب خبراء الحب.. مجريا تجارب دورية على مشاعر وأحوال المحبين... دام بحثي وطال دون جدوى.. فحبك بحاجة إلى شمبليون من عصر آخر... حبك موشوم بأسرار غرامية عشقية أزلية وأقفالا وردية تحتاج إلى عاشقا من كوكب آخر درى... هنيئا لمن سيكون صاحب هذا الحب المكنون .

إلى متى...

إلى متى سأظل أراقبها من بعيد... إلى متى ستظل أقصى أمنياتي أن أجلس معها على شاطئ البحر ليلا على مرئي ومسمع من الناس دون الخوف... إلى متى سأظل أحقق أحلامي فقط في خيالات وهمية .. متى سأستطيع النظر إلى عينها مباشرة ويعترف قلبي لقلبها بحبآ ظل مكتوما مأسورا في انتظار حكم الزمن بالإفراج عنه... إلى متى سأحلم أننا نناجى القمر ونتسامر على ضوئه الخافت برعاية نجومه الساكنة في ليلة من ليالي العشق الجنونية .. إلى متى ومتى؟؟؟؟ أجبني يا زمن .

كوكبي

تنتابني حالة مخفية يراودني على إثرها شعورا وآلام حتمية .. أحاول التخلص منها والبعد عنها ولكن... كيف .. كيف وأنا جالسا أمام كوكبا بروعته وتفرده لم يدخل ضمن المجموعة الشمسية... ضياؤه يجعلني متوهجا هائما... مشاعري الداخلية تناقض حالتي الظاهرية... بداخلي خوفا كبير عليكي يا عمري... أخشى الذئاب من حولك أخشى عيون الناس نسائهم قبل رجالهم... والخوف والحزن لفرحتي يسلبون ولكن ابتسامتي تنقذني... أحاسيس ممتنعة كتب عليها الحزن... أخشى الفراق والإخفاق . تعجب المحبين من حالي .. كيف وأنت بجوار النور أن تخشى الظلام. كيف وأنت في قلب من تحب تخشى الفراق .. مساكين أهل الهوى . لا أحد يشعر بحالي أو يقوى على ترجمة لغة عشقي المتفردة فأنا عاشقا من عالم آخر . ما العمل؟؟؟؟

مجنون أنا

يا عبلتى... يا ليلتى... رفقا بالعاشق المبتلى فأنت الحب الأول.. كيف أعبر جسور هواك وكلها أشواك... كيف السبيل إلى رضاك وأنا ببعدك أشعر بالهلاك... كيف وقد غالى في مهرك الأهل والأحباب .. لست أقل من عبلة ولكنى لست بعنترة .. ليس لدى نوقا حمرا ولكنى... في أعماقي لكي حبا لو وزع على الكون لـ فاض... فهل تبغي حبا أم تظلي تبغي الاستعمار .. رفقا بالمحبين سيدتي .

مساكين

دعيهم يكتبون .. دعيهم يتخاطرون .. يعزفون يتجملون يتصنعون .. هم جميعهم متشابهون .. فهم للغتنا لا يعرفون .. هم لكلماتنا لا يفقهون .. لأنغامنا وأنفاسنا ولوحاتنا ورسمنا ولحظاتنا لا يعيشون ولا ينعمون... هنيئا لنا حبنا ولكنى أخاف أن يحسدون .

إحساسي

إحساسي بك عندما رأيتك أول مرة كإحساسي بكلمات أغنية بلغة لا أفهمها ولكنى أحسها كم هي راقية.. ومشاعرها تخترق بسرعة البرق مسامعي وتوقف حركة مرور مشاعري متأملا ومستسلما انسياب الأحاسيس كالماء على نهرا هادئ الأمواج .

شاطئ الحنين

على شواطئ الحنين أقف ناظرا قوارب الشوق تتهاتف ليتلاقى الأحباب وأنا كلى لهفة لملاقاة ملامح وجها غاب عن أعيني ولم يغب عن عقلي وخاطري... تمر اللحظات ببطء شديد أتنقل هنا وهناك باحثا عنكى بالرغم من ثقتي أنك لم تخرجي إلى الآن لأن ملامح الطبيعة لم تتشكل وتتلون والأزهار لن تتفتح بعد... أنتظرك بالساعات .. أنتظرك ممسكا بحبل الأمنيات والآمال... أنتظرك دون كللا أو مللا .. متيقنا بأن نور حبنا الغائب سيعود ونهر حبنا الخالد سيدوم .

آآه لو تعلمين

لو تعلمين كم وكيف أحبك... لهدمتي بيوتا من الهجر سعيا ورائي .. لو علمتي كيف أناجى القمر ليلا بحثا عنك لركبتي بساط الريح بحثا عنى... لو علمتي كيف اسهر الليل وامتنع عن النوم لجئتي تتوسدي لي أسرة من الحنان أفترش عليها... ولكن العجيب انه كيف ستعرفي حبي وأنتي له ناكرة .. متكبرة .. إنها مجرد أمنيات .

إلهي

إلهي أعلم أن ذنوبي اشتكت إليك كثرتها .. وأن الحلم منى في حسرة .. بل في انتظار اللحظة .. والقلب من البعد عنك في وحشة .. والدموع تجمدت في عيني من الغفلة... وملامح وجهي اسودت في غير رضاك ربى... ربى وإن عظمت ذنوبي فإنك للعفو أعظم ..أرجوك بقلبا لطالما كان رجاءه القرب ولكن .. نفسا غوية وشيطانا أخرق نصبوا له الفخ وأوقعوه ضحية .

ارحلي

جائتني تتوسل ..تعتذر.. تخاطبني بلغة لطالما وددت أن تكون هي أساس حياتنا... تعترف بارتكابها أخطاء كثيرة في حق حبنا .. حبا قاوم الموت في غرف الإنعاش أوقات كثيرة عاش لحظات عصيبة لطالما تحمل الألم رغبة في العيش معها .. شهد على عظمته شهود محكمة الهوى... حب للأسف وافته المنية قهرا وإحساسا بالظلم... كيف أرى دموعك الآن وأعجز عن تجفيفها تجمدت يداي وشلت ملامحي .. وتذكرت انه لطالما بكيت خشية ضياع الحب من قلبي وأنت بكل كبرا وغباء سخرت من دموع عاشقا كنت أنت كل ما يتمناه... .!!!!!!

لحظة تأمل

وتمر الساعات كالجبال... وأنا جالسا على الأريكة بانحناء جسدي لا معنى له... رأسي مائلة عيناي تنظران إلى الأرض .. ينصب من العرق كالنهر .. دموعي تبلل ما تبقى من ملابسي تدور في خيالاتي أسئلة عديدة حائرة صراعات نفسية محيرة ليس لها أجوبة .. أنفاسي بالكاد تخرج... يطول الليل وأنا في انتظار بزوغ فجر يوما جديد... حالة نفسية معقدة أمر بها لا أعلم أسبابها .. تأتيني كل ما تذكرت لحظات تعيسة حزينة ..أوقات عصيبة كان الظلم فيها يحكم أيامي والخوف من المجهول يرسم طريقا موحشا أوجب على السير عليه لا محالة... كنت أتمنى الموت في كل لحظة كنت أكتم آلامي ودموعي وحرقتي بداخلي أحبسهم بداخلي في أعماق الأعماق... إلى أن جاء الوقت لأثور ولينفجر بركاني الخامد ليلتهم كل شرور أيامي ويبدأ بتحريري وإيقاظ روحي من جديد وبث الأمل في نفسا ظلت في قاع الخوف...

يااالها من أياما عصيبة تذكرتها الآن ففاض قلمي بما في داخلي يحكى ويصف وهو يعلم انه لن يصف الصورة بدقة ولكن على قدر المستطاع... أخاف من رجوع تلك اللحظات والأوقات ولكنى... أقسم أنها لو عادت لأضرب بكل ما أوتيت من قوة وسأعلن الحرب عليها وبكل ضراوة سأدافع عن حياتي ولن أستسلم لأحزان مميتة .

أعشقها حد الهذيان

إن طعنتني في ظهري بخنجر مسموما فثق بأني سأنزعه من جسدي وسألقى به بعيدا... وإن سال منى الدم فثق بأنه الدمع يبكى على نهاية حبا أجهض بكل قوة... . حينئذآ سأقول لك أرحل عن عيني ولكنك للأسف ستظل في قلبي عالقا محتلا أوعيته وصماماته حتى وإن غاب حبك وهجرته فأنا لا أقوى على نزعك من قلبي فأنت الحياة حتى وإن طعنتني... ويلي من حبا أماتني .

قلبي

والقلب الفقير لم يهئ والعين الهزيلة لم تهدأ والأنين لن يهزل .. والجوف لن يرتوي واللسان لن يتكلم والأحاسيس ستتجمد والحواس ستتعطل وقلب القلب سيحزن من شدة وجعه أتقلب... وأحوالي مهما وصفت فلن أصف براكين مثارة بداخلي تحرق وتدمر ولا تجد ما يمنعها بيداك انت خارت قواي بيداك انت هزل الحب وبيداى أنا الضعيفة سأنتصر لأن الحب لا تعرفه انت .. وسينتصر الخير على الشر حتما فهذه معركة أثرية دائمة بدوام الدنيا

الإنسانة

يا صانعة الأمجاد ...يا زهرة هزمت كل زهور البستان ..يا وردة نسائم رحيقها عبقت الأكوان. ...يا مهجة الأوطان ...يا عطراً يفوح في الأركان .. يا وجها تعلوه بسمة تهز الكيان ...وعينان تزهو مليئة بالأحزان ..دعي الحزن فإن الفرح سيأتي لا محال .. وستتوجي ملكة على عرش كل الأحلام .. وستدومي طيبة القلب حلوة اللسان .. يسعد بوجودك القلب وكل إنسان .. فيا طائرا في الليل البهيم اهبط بسلام على مملكة الحب والأمان .. فأنت في كنف عزيزا همام يحرسك بقلبه وبعينه لا ينام... دمت في صحة وسعادة وابتسام.

العزيزة

أيا عزيزة أنتِ والعزة فيكي تسكن... طبتى وطاب العيش في سكناكى .. ودومتى بالرضا تهئ يا مولاتي... لولا أن الملائكة لا ترى لظننا أنكى ملاك .. ولكن أنتي أشبه شبيهة لها فنور بسمتك تعلو بها الهمم... عيناك ثاقبتان يحلو بهم النظر... أيا حسنا كنسيم البحر في ضحاه.. أيا نورا في ليلة ظلماء .. أيا فجرآ من بعد شقاء ..أيا فرحا أسعد الضعفاء .. أيا عزا للأذلاء .. أيا ضحكة تحلو بها الحياة .. ترتسم فوق الجباه .. دمتى بالخير وللخير فداء .. أقسم ما وجدت لحلاوة قلبك أشباه .. زيدينا بالهناء ..أضفى علينا الولاء .. فأنتي درة في زمنا قل فيه الوفاء.

لن انسي

ما كان منى قد كان وما كان منك لم ولن يغادر الأذهان... ليست دكتاتورية ..إنما هي الأحزان... كان منى الفرح وكانت منك الآلام... الأفراح تمضى وأوجاع الحزن تبقى في القلوب وتسكن... في الدروب تنتشر .. بين الأزقة تفترش على الجنبات تعلن استعمارها لطريق حياتي وتمنع الاقتراب... فيا ويلى مما كان.

إلهي .. رحمتك

إلهي .. ضاقت بي السبل .. عجزت عن بوحي للناس بما يجول في خاطري .. فليس لهم في الأمر من شئ.. ولكنى وجدت أن الأحبة فيك ربى قد وجدوا .. نعمة هي من عندك

ذو الجلال والكرم... أنت أعلم بذنوبي وآثامي وأعلم بحالي .. أخجل منك ربى ولكن بعد إرتكابي الجرم... ضاقت على الأرض .. وخنقتني أنفاسي .. أنفاسا لطالما عصتك بجوارحها .. هل لها من خلاص ..سهرت الليل أناجيك خوفا بل حياءآ كيف أعصى حبيبي .. كيف أهجره وهو لم يهجرني ..رحماك يا غفار فأنت العزيز الجبار .. أقبل يا صاحب الأكوان توبة عبدا عصاك في كل أوانا ومكان .. نقه من ذنوبا تسع الأرض والسماوات .. أناجيك والدموع تغرقني وقلبي لا أشعر بوجوده في جسدي .. أناجيك وأنا أعلم انك مستجيبا للدعوات... آميين .

صبانا

أيام الصبا ليتها تعود ويعود لنا الدفا .. ذكريات القلوب .. وداعة الأطفال واللعب الدءوب .. والفرح فيها ألوف .. والحزن في مثل دمية كسرت أو نظرة غضبا من عزيزا أسرت... دام الحب فيها وما بقى .. ذكرى الهوى أيام الصبا .. ألحان الرضا تعزفه لنا... نفوسا طابت ثم ارتوى غرسها .. وأينعت ثمارها .. فليس كل الطرح يجمع .. وإن دام الصبا يدوم فليس في بعده نبغي هبة ..لمسة حنان أبى يحملني ويداعبني يسقيني إلهنا ..ورقة أسلوب أمي في عشقها أذوب .. وحجرتي المجنونة وألعابي الحنونة .. قصاصاتآ وكتبا ملونة .. ورفاق البيت أصحابي جيراني هم وأحبابي .. أياما لولا ذكراها لمتنا .. مهما حكيت لن أصف لحظة منها . أيام الصبا.

قادم

قادما أنا لا محالة .. قادما مهرولا أحمل كفني وكلى ابتسامة أهديكى روحي فداكي ببسالة... إن طال شوقي لحرية فقد طال شوقي أكثر لرؤيتك في أفضل حال .. وإن ظلت رياح الغدر تبعدني وتعاندني .. سأصنع من رغبتي شراعا تحملني لكي إلى بر الأمان .

أخجل

تهرب الكلمات منى حينما أسمع ضحكاتها التي تحمل ألغازا لطالما وددت معرفتها ..كلماتها تحمل هما كبير.. أسعى إلى البحث في خباياها فأنا أعشق الفضول والفضول يعشقني... في داخلها أحزانا دامت في القلب والأثر... خوفا وترقب من القادم خشية أن يكون أسوء مع شعور مضاد بأن لن يأتي أسوء مما كان ..نظرات العين تحمل بداخلها بحور معاناة أياما وسنينا طوال كانت هي ضحية أنوثة رقيقة حالمة نقية... مابين الجفن والرمش قصة طويلة بينها بحور عميقة من يعتقد أنه قادر على الإبحار بها ربما غرق صريعا .. نبرات الصوت الرقيق تتهاوى تختلط لا تعلم أهي تبكى أم تضحك أم ماذا بها... إحساسها بالضعف المميت وبالرهبة من الناس دون سببا يذكر.. تفقد الثقة في نفسها ولكن يعاودها الرضا والإيمان بالله لينقذها من التخبط ..هذا حال الكثير... لو كان الخداع رجلا لبارزته حتى الموت .. ولو كانت الفرحة تشترى لاشتريتها بكنوز الأرض .. ولكن لن يبقى لي من الأمر سوى دعوات من القلب إلى القلب .

أحلامي

مولاتي .. أميرة الأحلام .. من اليوم سنعيش في سلام .. سنحقق الأحلام .. سنطير بعيدا عن الآلام إلى كوكبا بلا سكان .. يخلو من قيل وقال ..ليس به إنسا ولا جان ..حصلت على تأشيرة الدخول إليه فهو لكي يا أجمل إنسان .. وفوجئت أنه لا يسع سوى قلبين .. عاشقين ..روحين .. روحي وروحك ..سنحلق بعيدا اليوم سنبدأ رحلتنا اليوم .. عيدنا وميلادنا اليوم .. أنا طفلا اليوم .. فارسا اليوم .. اليوم وسأظل مادام ينبض القلب بالحياة مادامت الروح .. سنحلق في الأفق وسنكتب على القمر حروف أسمائنا

وستضيئين للقمر يا عمري أرجائه وسنتجمل بالنجوم كل ليلة ونسهر على ألحانها .. ستعزف السماء أجمل الألحان احتفالا لنا ستتجمع الطيور لتشكل كلمات العشق في السماء .. ستهيم البحار بلمستنا لمائها ..وسيأتي الربيع قبل موعده ابتهاجا لنا سأقطف لكي أجمل الأزهار ولكنى أخشى خجلها من حسنك أن تقطف .. سأنادى بأعلى صوتي أحبك حتى يتردد صوتي في كوننا الصغير في الصدى .. سننام على أسرة الحنان وريش النعام ويكفى أننا سنكون معا... سيظل حبنا هو كل شئ .. .

يا قارئ كلماتي لا تسخر .. فأنت لسحر الحب تجهل .. وبجنونه لا تشعر.

سأنتقم

وأقسم أنى ساثأر ومن دم أعدائي سأشرب .. ولفرحهم سأكسر .. ولأنيابي سأكشر ولأحلامهم سأدمر... سأحرقهم ببركان الانتقام الهائج .. سأوجعهم بضرباتي ..سأقصى أمانيهم .. فأنا كأمير الدهاء..

هجم الذئاب على من أحب فأسلبوهم حرية دامت في الهوى سنين .. افترسوا كل معاني الفرحة في قلوبهم .. دام الغدر مقصدهم .. ودام الجرح مطلبهم ..كسروا في داخلنا كل جميل .. أذهبوا عنا البهجة ..انقضوا كالحمر المستنفرة على قلوبا وديعة طيبة... كبلوها بالأحزان وأغلقوا عليها أبواب السجن وقتلوا السجان خشية أن يعطف عليهم ويخرجهم إلى البستان ..أرهبوهم بأني لن أعود سأصرخ بصوتي الآن وبأعلى قوة في كل مكان أنا قادما لا محال... سأحطم كل كيان وسأرهب الأعداء .. إنما أعد العدة يا زهرتي المقطوفة وعدا على أن تعودي إلى البستان ..فأنا قاتلا أو مقتولا في حبك .

مكالمة مميتة

أنهينا المكالمة بكل برود... كان حديثنا في جدال ومشادات غاضبة بعض الشيء .. تحدثت برفق كالعادة وتحدثت ببرود كعادتها... . أغلقنا الاتصال ومكثت كلى ثقة بأنها ستعاودني الاتصال بعد قليل لتطيب خاطري وتعتذر عن قسوة معاملتها وتستجيب لمطلبي المتمثل في اهتمام متواضع وحنان كحنان الأم... انتظرت اللحظات تمضى ناظرا إلى هاتفي مترقبا بصمت رافضا أن أقوم بأي نشاطا أخر خوفا من أن تفوتني سرعة الرد عليها من أول برهة كعادتي لها سباق في لمح البصر ..انتظرت وطال انتظاري يدب الفشل في داخلي وأنا أقاومه بكل قوة وشراسة ..أختلق الأعذار وبداخلى النار .. نار الحرقة تكويني .. دموعي في عيناي أحتبسهم خوفا من أن يراني أحد فالعزة في الحب تكفيني ..قلبي يتألم ومن لجراح قلبي يداويني... ينتابني اليأس بتعمق تخار قواي ولا أستطيع الصمود أكثر من ذلك .. يتملكني الحزن وتهلكني الآهات .. الأمل في اتصالها يموت أحاول إنقاذه ولكن..... كان الواقع أمر من مرارة الانتظار!!!

أفكر

بحثت فلم أجد تفسيرا لما أمر به من إرهاقا جسدي وفكري أدى إلى قلة نوم واضطرابات قوية في اتخاذ القرارات... وجدت أن أسباب ذلك كله هو نتاج بعد عن روحانيات اعتادت الروح عليها من قبل... إنه عقابا من الله .. عتابا من الرحمن ..يعاتبني على التقصير في حقه .. في حبه .. في عبادته .. في حق نفسي وحق أمتي بل وحق ديني... . من العجيب أن أعلم السبب ولكن الأعجب هو أنى لا أعرف كيف سأواجه ذلك كيف سأنجو من المهالك... أعانى من الضعف .. قواي خائرة حائرة .. أحتاج إلى عملية تنشيط عالية المستوى... أحتاج إلى السفر لا إلى السهر... أحتاج إلى الجلوس وحيدا ومراجعة حساباتي .. وإن تأخر الإنقاذ فلا ألوم سوى نفسي... ربى نجنى من شر نفسي... رحماك ربى .

ارجعي

يطول غياب الأحبة ويقوى الجرح... يظنوا أن هذا عقاب .. ولكن .. سأبلغهم عند رؤيتهم أنهم أحسنوا إلى بغيابهم فجراحهم في القلب داوتني من حبا سقيم .. عقيم .. مقنع بأقنعة مزيفة ..خادع كالسراب... متلون بكل الألوان... خدع قلبي الصغير .. قلبا لطالما تمنته أجمل القلوب لكنه .. بكل حماقة أختار أن يخدع دون أن يفهم دون أن يعلم... قرأ عن الحب ولم يدرى أن ليس كل المحسوس يكتب .. وليست كل الجراح تترجم .. تبكى الملامح على الذكريات التي طالما ظننتها أحلاما... تئن جفوني من كثرة دموعي تنقبض وتنبسط دون السيطرة عليها... تسوء الأحوال في البدايات ثم تبدأ رحلة المعاناة التي طالما ظننتها أنا وغيري لحظات مميتة لكنها حقا لحظات تنقية ونقاهة من سموما وهمية ومشاعر ملوثة تحمل اسما مزيفا يسيئون إلى الحب .. ولو تكلم الحب لهجاهم وتبرئ منهم... . طال الجرح أو دام... ستأتي الأفراح على لا محالة فأنا على يقين أن دولة الظلم لا تدوم وأن انتفاضة ثورية ستنبع من أعماق القلب لتغير الأحوال .. ولا خاسرا سواكي .. لا تلومي غير نفسك غير خداعك غير أنانيتك... فات الوقت ولن تفلح آي محاولات فقد مات القلب وماتت المشاعر ودفنت كل الذكريات... . بمعنى أصح أفقدتني ذاكرتي لأبداء عهدا جديد... أول أسطره... لا للحـــب في هذا الزمن .

ابحث عنها

ولا تتوانى عيناي لحظة عن البحث عنك في وسط الطرقات وفى ازدحام الحياة تتسابق عيناي إلى كل من هو أمامي خشية أن تكوني بينهم... أنظر بشغف إلى كل السيارات أملا في أن تكوني بداخل إحداهم... فقط أريد أن يراكى قلبي حتى ولو لم تريني فقط دقيقة أو أقل أريد أن أحرج وأخزى كل شئ بداخلي يلح على وينكر وجودك بداخلي ويدعى خروجك منى كاملا... فقط أريد لحظة تراك فيها عيناي وينبض أمامك قلبي... أثق تماما بأن ما سيحدث وقتها سيخالف جميع التوقعات... ليتها تعلم ذلك... إنه الحب يا ساده وليس شئ عادى... أراكم مازلتم لا تفقهونه .. ولكنى أعلمه جيدا .. أبحث عنه ستجده خلف كلماتي أغمض عينيك وحس بي قبل أن تقرأ الكلمات ستجد ما أقصده... عفوا فالإحساس نعمة لا يملكها كل البشر.

طب القلوب

في وجودها أحس براحة نفسية .. في الحديث إليها أشعر باضطرابات قلبية .. في النظر إليها أحس أنى سأغرق في بحر نن عينيها... في القرب منها أشعر وكأني في لحظات وردية .. أتمنى لو أحكم القبض على الوقت كي لا تمر اللحظات وأنعم بطيب ريحها الذكي... . ابتساماتها كنسيم هواء عنبري... ضحكاتها كعطرآ يفوح في أريج الحقول مسكي... خطواتها كطفلة في ربيعها الأول .. لا تحمل في قلبها غلا ولا رياء ولا آي شري... نقية عفيفة طاهرة لها حضورا وقبولا عامي... يتودد إليها الجميع فهي ليست بشرا إنسي... ملائكية فنفسها من كوكبا درى... تنعم بالحديث إليها ومعها لا تشعر إلا بحلي الروح المنسي... نادرة هي فوصفها يعجز عنه إنسي... مهما تكلمت أو كتبت لن أصف ملاكا روحي.

مهجتي

في راحتيكى أجد طريقي مرسوما إليكى .. وفى عينيكى ترتسم الحياة بنجوم الورد ..وعلى وجنتيكى تضحك الدنيا إليكى وبشفتيكى تظهر ثناياكى لتضئ الليل .. تغار النساء منكى .. معذور من يجن برؤيتك فأنتي للسحر أقرب من الغيب .. والزينة تتزين على أذنيكى ..والعطر يتعطر بملامسته يديكى .. والشمس تسعد باستيقاظك والليل يسهر منتظرا نظرة من جفنيكى .. هلمي إلينا فإني أكاد من فرط البعاد أجنى .

بعيدة

هي الآن هناك في بلادا كلها أِشواك لا يصل إلى حدودها إلا كل عاشقا مشتاق ،،، وأنا أمير العشاق فارس الاشتياق... سأمتطى خيلي شاهرا سيفي وبداخلي انتصار ..سأصل في الحال .. بالرغم من ان على أسوار مملكتها جندا شداد .. أميرة هي على عرشها .. فهي للجمال ملكة وللأنوثة مولاة ..تاجها من سحر طيفها مصنوع .. ردائها الحب والحنان ..جواريها حورا من الجنان ..حاشيتها ملائكة كرام... كلى ثقة ممزوجة بخوفآ من الغرام .. عاشقا أنا ولكن أخشى دوام القتال .. سأقاتل من أجلكِ ولو مت سأكون شهيدا همام.

لحظة من فضلك

من فضلك اتركي لحظة لنفسك لتعرف حقيقتها
دعيها تمر لتعرف طعم النور
لا تخشي مولاتي فا أنا بجوارك أسير أحميك من كل غائر أو مغير
دعي الخوف واسلكي سبل الطريق
طريقا يصعب على الضعفاء والمستضعفين .. اتركي كل شئ
واعتصمي بثقة الله فانكِ أنثى من عهدا جديد
عهدا لطالما بحثوا عنه في الأثر
عهدا وليد كله نورا وضياء وصبرا من حديد ..
حديد لا يفل ولكن رجاءا اسلكي الطريق ..
طريق الحق والحق أن تسعدي..
أن تذوق الراحة طعم شفاكى..
أن يريح القدر بالك ..
أن تضحكي من قلبك..
أن تكف عيناكِ عن البكاء..
عيناكِ سحرا خارق من أبكاها يخرق ولا يسعد ...
اتركي الخوف وحيدا
أمد يداي إليك بكل قوة ثقي في فأنا لست كباقي البشر .. أغمضي عينيكى أخشى سحرهم غير المقصود أن يفتنني .. وأشددي وثاقي وتمسكي بي بقوة سنعبر جسور الأشواك .. سنجد السعادة فيما وراء أسوار الحزن .. هيا مولاتي أنا في إنتظار لحظة البدء .. هلمي.

أخت الشمس

آآه يا أخت الشمس ..لو تعلمين كم بداخلي من لهيبا يفتت ضلوعي حزنا على حزنك لما حزنتي أبدآ .. لو تعلمين كم هي دموع الحسرة على ما ألم بكِ من ضيقا لتظاهرتي بالسعادة والهناء .. آآآه يا أختاه يا كرزي الأحمر... آآه من الشقاء كم هذا العناء ..لمثلك ستتحدث عنهم الأيام ستضرب بصبرهم الأمثال .. ستكتب فيهم الحكم والأقوال... سيتغنى فيكِ الموال... آآآه أختاه لو تعلمي كم أحس بالعجز حينما أشاهد دموعكِ في قلبك قبل عينيكِ ...لو تعلمي كم أجلس وحيدا أتفكر في حالا يأس منه اليأس .. ولكن وربى لن أسكت وسأعلى صوتي لن أهدئ ستثور الحرب على كل من يهدم سعادة قلبا لم يهنئ... آآه مولاتي لو كانت روحي فداكِ لو كان مرادك بحياتي لإستأذنت ربى صاحبها وأهديتها لكي فداكِ ... أراكِ الآن تبتسمي في خجلا أرى الآن عيناكِ ...أرى اليأس يدق طبوله ويعلن الحرب على مثواكِ ...دعيه يدق الطبول ويحصد الجنود فإني لوحدي سأجهض حربه المخبولة... سأعلن فوزي وارفع راية النصر في لحظة مجنونة... سأطرد كل أسير الأحزان من مملكتك ونبدأ عهدا آخر تملأه السكينة... تحفه رياح النسيم المكنونة .. تتعالى على إثره طيور الشرق الممنونة .. تشكركِ على حرية دامت مأسورة... وعدا على لأسعى بكل ضراوة لأرسم البسمة على شفتاكِ. ...لأجلب السعادة لكِ على مواكب الملوك .. دعي كل شئ وأغمضي عيناكِ فقط وأعطني يداكِ ثقي بي فقط

دائي ودوائي

فلا تلوميني إن وقعت مغشيا .. ولا تلوميني إن سهرت الليل مقصيا من نوما بعد عن عيني قصدياً ليطول وجودي بجوارك فكريا .. لحظات العمر تتوالى سريعا وبعادك عن عيني أصبح يضنى القلب ونار الهجر تكويني ... وإن كان الدلال دلالك يا عمري فنظرة لمن لا حول به ولا قوة . ...لمن ليس له بعد الله سواكِ يرضيني ... صافية هي نيتي .. راقية هي مبادئ .. لا تخشي عليكِ ما دمتي في جواري فأنا يخاف عليه لا منه فأنا لست بإنسياً .. مولاتي وقرة عيني وشراييني .. كيف السبيل دليني .. لحبك المهاجر من شرقا إلى غربا يؤذيني بعدك عن عيني يضنيني .. وتسلم عيني من سكرة عيناكِ ...فمنهم دون الخمر أسكر ولا أجد من يحتويني .. في عينيكِ أتمنى الغرق الدفين .. بين راحتيكِ أتمنى النوم كأهل الكهف مئات السنين... آآآه يا درة الروح أيا شفاء كل مجروح ..أغار عليكِ من نومك الهادئ .. من نسيم هواءا عليل يمر بين شعرك الهائم .. أخشى أنفاسك ألا تختلط بأنفاسي .. فهوائي أنتي وأنفاسي بداخلك وفى أعماقك أهوى الانغماس .. خذيني حبيبتي إلى رحلة بين جفنيكِ وأغمضي عينيكِ ورفقا بعاشق الياسمين .. فليس له سوى قلبك يسعى إليه من سنين .. يبحث عنك دون رؤيتك ولكنه أعلم بأنك له قرارا مكين... رفقا . رفقا يا سيدة القصر بمحباً تائه باحثا عن أجمل وردة في ملايين البساتين.

عودي

وإن عدتم للفرح عدنا..

وإن غاب الحزن رجعنا مبتسمين لحياة في بعدكم لا نردها..

وإن نال منكم المرض مرضنا..

وإن ظل واستعمر.. غلبنا الكدر وملئ قلوبنا وتعبنا. ...

وتملك الشحوب وجهونا... بل وأطغت عواصفآ على أعيننا..

أدمعت جفونآ لم تذق النوم نزهة..

وإن كان لنا مطلبا في الحياة طلبنا

أن نجلس بجواركم ومددنا ساعدينا نحفظ قلوبنا فهي في يداكم وعيناكم نجدها..

وإن كان الواقع أنى أتجمل كذبا لكنى ...

يعلم ربى أنى!! ما بداخلي وحسن ظني ...

ولن أبوح به عسى اللفظ يخنى..

رباااااه نظرة رحمة لأني من وهن الأحباب أئني ..

وإن طال الوهن فإني. .....

سأطيل رجائي وحسن ظني فيك يا من ترجوه الكلمات بتأني.

مشاعر مختلطة

تداخلت المشاعر .. توقف القلم .. هدأت الكلمات... ثقبت العينان ..سرعة في دقات القلب .. أنفاسا مبهمة لا تعلم أهي شهيق أم زفير... لسانا مكبل .. واقعا مرير .. لحظات صمتا مخيفة... ماذا الآن .. ماذا سأفعل .. قلبي مازال يريدها وعقلي يرفضها... لمن سينتهي الأمر وأين أنا من إرادتهم .. هل سأكتفي بالنظر والصمت .. أم سأكون رادعا في الأمر ..حيرة وإرهاقا نفسي يتبعه وهنآ بدني .. يلاحقهم رغبة في الجلوس بعيييييدآ والتأمل في حالا مصيري ..أحتاج إلى الحديث مع ربى كثيرا .. ثم اتخاذ قرارا جدي ...هل أحبها أم نسيتها .. هل تداوى جراحها أم سئمت الروح من تكرارها .. هل تحبني حقا أم لا أكون إلا رغبة تود تملكها .. ويلي من مناقشة وعصرا ذهني قد يودى بي إلى الجحيم الفكري... صراعا قوى .. أدعوا الله أن تنتهي بهدوء نسبى.

حيرة

ينتابني شعور لا أفهمه لا أقوى على فك رموزه وطلاسمه ،، يؤلمني ثم يحسسني بنشوة ،، يوجعني ثم يضحكني ،، يحيرني ثم يهدني ،، حقيقةٍ تعبت من تبدل الحال ومن الإحساس بالانهيار ،، ماذا ذلك ولما تحدث تلك الأمور .. هل أنا بخير؟!!!
أحتاج إلى أن أتحدث مع ربى كثيرا... أيضا أن أتحدث مع شخص مجهول حكيم لا يعرفني ولا أعرفه سيرحل فور محادثتنا ونصيحته لي ،،أهرب كثيرا من التفكير إلى النوم وقد يهرب منى النوم أكثر ،، يرفضني لأنه يحس بمدى حيرتي ويرجو ببعده أن أقوى على الحراكِ على الفهم والتبصر بحقيقة الإخفاقِ... هل هذا حالي لوحدي أم هناك شركاءٍ لي في حالي؟!!!

وداعا لجراحي

لا لن أعود .. لو أقسمت أنك من جديد مولود ..لا لن أعود .. كيف سأرضخ نفسي لذل العهود... كيف سأنقض وعدا بعد سنينا دءوب .. كيف سأعود إلى سجنا مليئا بالقيود .. قل لي هل لنا ذكرى جميلة على إثرها أنوى الرجوع .. هل جننت أكثر من كونك مريضا عقيما كذوب .. هلي تخيلت يوما أنى سأظلم نفسي وأعود .. والله لو سأحرق في ميادين الحب سنين .. ما وجد لك في قلبي حنين .. كيف ...ويحك كيف؟؟ وهل لك من عين تأتى وتفاوضني الرجوع .. هل زادت حماقتك وزاد الجنون .. لن أحكى وأصف كيف كانت سنواتى العجاف .. لكم تتخيلون يا سادة .. أنى كنت مسجونة في سجن الخوف .. لا حبا ولا عطفا... لا حنانا ولا اهتمام .. كنت مثل خادمة في قصر فرعون .. بل كانت خادمة فرعون أعز... كنت بلا عنوان .. كبيتآ بلا سكان .. كشعرآ بلا كلمات .. كوردة ذبلت قبل الأوان .. كلما تخيلت نفسي رجعت معك أيها السجان .. تنتابني حالة من الهذيان .. يصرخ بداخلي الإنسان .. يثور في أعماقي البركان .. هدوءآ أحبتي كيف سأعيد الحزن إلى البستان .. كيف سأقبل بجفاف السنين بعد المطر والحنان... ارحل . ارحل يا فتان .. فلست لأمثالك عنوان .. رب ارحم كل قلبا لم ينعم بالحنان واسكن قلوبا غاب عنها الاطمئنان .. واكسر قلوبا أغرقها الكثبان.

أوجاع

لطالما أثرتك على روحي ونفسي وجسدي وعيني وفرحي وقلبي وأهلي وصحبي... وتمنعت أنت أن تؤثرني على كبريائك وعندك وعقمك الرومانسي الأنثوي .. مهما تكلمت فلن أصف بشاعة حبا سعيت طول العمر لتحسين هيئته لتعديل دستوره المفروض على .. أتمنى لو أمت كي أتخلص من هذا الهزل .. ليس بإمكاني الرحيل أخشى عليها من بعدى .. ولا أستطيع أن أكمل فليس في القلب ما يبقيه لينبض... تبا للحظة رأت فيها عيناي عيناكِ.. آآآه من قدرا موجعا يحرق الجوف.

أغازليا

تغازلني فأطرح أرضا ،، أغازلها فتهيم بي شوقا
تسمعني غنائها فأطير طيرا ،، أسمعها غنائي فتتمايل طربا
تشجيني من عذوبة لحن كلماتها ،، وتهيم من سحر كلماتي الملهم من نور عيناها
تصب لي الخمر كئوساً من سحر وجنتيها ،، وأشرب أنا حتى الثمالة
أنام على يديها كطفل وديع ،، وتداعب هي شعري حتى أذوب
تغوص في أعماق فؤادي ،، وألاحقها في محيط حبنا الصافي
إن كان هذا حلما فلا أود العودة ،، فالأحلام حقيقةٍ في قربك مولاتي.

هل أستحق

وهل أستحق أنا كل هذا الحب؟

بداخلك لي قصور أشواق وأنهار حنان وبحار اهتمام أخشى الغرق فيهم. ...

أرى أنني لا أستحق كل هذا الحب فإني لا أرى في ذاتي ذلك الفارس المهوار أو هذا القيس المجنون أو عنتر صاحب الشعر والكلمات ناهيك عن قوة العضلات... أنا إنسان ويكفى أنني إنسان... فحبك يصورني كالملاك!!!..

ترهبني حقيقةٍ تلك المشاعر ،، من قوتها أخشى ترتقي بي ثم تنهار.. فما طار طيرا وارتفع!!!. ...

كيف أنجو من حبا أحببته ،، أخشى عليه من التعمق ،، أخشى عليها كثيرا

فهي لا تدعني أتحدث ،، تنبع من داخلها ألاف الكلمات والعبارات التي تصيبك بالهيام ،،، تغشيك من أثر عذوبتها ولكن ،، أفيق غفلة وكلى خوف من القادم فحبها ليس عادى ملئ بالتمادي ،، أخشى عليها أكثر مما أخشى على نفسي الانغماس ِ

أنهكني حبك

ماذا عساى أن أفعل الآن ،، قولي لي أجيبيني لا تتركيني هكذا!!!
سأجن قريبا إن لم تشعري بي وبحبي المنهك المتعب فهو يحتضر من بعدك فأنتي الحياة ،، مسكين قلبي لا يشعر به من يسكنه ،، وإن شعر بالحب تجاهله ،، تفادى مواجهته ،، لا تخافي حبيبتي اقتربي أكثر ،، فهل يؤذى المحب حبيبه؟
دعي كل شكوكك ومخاوفك جانبا واقتربي انظري في عيناي ،، ستجدين الدمع يغرقهم والنار تكوى جفوني وأهدابي ،، حدقي النظر بهم ستجدين نفسك ملكة على قصور قلبي متوجةٍ بتاج من الماس واللؤلؤ المرجان ،، يتبعك الجواري والخدم في خدمتك مولاتي وسيدتي أنتِ ،، صورتك في عيناي لا يراها سواكِ فقلبي يعكس ما بداخله في عيناي ليثبت لكِ حبي ،، إقتربى مولاتي ولا تدعيني أبكى كثيرا ،، قلبي يئن خوفا ,,تزداد سرعة ضرباته قلقا من رفضك المعتاد الغير مباشر ،، صدقيني لو كان الأمر بيدي كنت قتلت هذا الحب بيدي ولكنى في كل مرة أفشل ،، هل ستدعيني وترحلين هل ستتجاهلين أم ستمسحي دمعي وتسكني بين أذرعي ،، أجيبيني حبيبتي أجيبيني. . ...

رسالة تحذيرية

فلا تلوميني إن إستيقظتي من نومك ووجدتِ في قصورك من هم بجوارك يسكنوا ،، فلا تتعجبي وتهرولي كالمجنونة تبحثي عنى لتعنفيني وتعاتبيني أو حتى تقتليني،، لا تسأليني من هم،، هم ليسوا بغزاة أو مستعمرين ،، هم من أعطوني الحنان الذي بحثت عنه دوما في جعبتك ،، في قلبك ،، في إنسانيتك فما وجدته .. هم أعطوني كل شئ حرمتيني منه ،، هم أهلي هم سكنى هم أحبتي .. أرى أنكِ أنتِ التي استعمرتني دون وجه حق وبكل ضعف تركت نفسي لكِ... وبرغم كل شئ تبكى عيناي عليكِ وعلى صدمتك التي طالما حذرتك منها وطالما سخرتي من قدرتي على اتخاذ القرار المناسب في هذا الحب الناقص تماما... لن أشمت في دموعك ،، ولكن يبقى عليكِ أن تحزمي أمتعتك وترحلي ،، وإن أردتِ البقاء فلتبقى ولكن سأعتبرك رحلتِ فلم يعد لكِ مكان في قلبي ،، وليعلم ربى وحده كم من دماءٍ تنزف منى لحظة ذهولك وسقوط دموعك ولكن انتهى الأمر وكفى

أخت الشمس

يا وردتي يا بيضاء يا أخت الشمس أشتاق لرحيق حسنك ونسيم نظراتك... أشتاق لشهيق نهدك وزفير أنفاسك... أشتاق لخطوات خصرك الساحر الممشوق... .أشتاق لعبير ريحك المجنون... .أشتاق للمسة من يدك... لهمسة وقبلة من فمك... لضمة من ذراعيك... أشتاق وأشتاق.. وأشتاق وما بقي في من أثر لهيب الاحتراق من الاشتياق سوى كلمات تكتب في عبارات...
وحبيبا نائما في مرقد العظماء... يا ليتني ريحا طيبة كنسيم ليلا عليلا تهب على سماه فتذكره بي... أأأأخ من الاشتياق ولوعة الفراق... أأأأأأه من حنين يقتله الانتظار... أنا أسير الانتظار!!!!!

سأقتله

بت أمس حزينا واليوم مسكينا وغدا سأحمل سكينا وسأزهق حبا لم يولد يوما... بل غدا وراح... هجر كل معاني الأفراح... ساد الحزن وجهه ..غيمت الهموم سماه... أذهبت البسمة من فوق شفاه ..صاحت نار الحسرة من عيناه... ويلاه . ويلاه من فضح أمري ماذا أقول لقلبي... كيف أشكو إليه حالي كيف أحاكيه أهوالي وقد خالفته ونهرته وقت ان دافعت عن حبا كان القبر مثواه

أراقبهم

وقتما أتحدث في هاتفي الجوال..أراقب نظراتهم لي عن كثب بين الحين والآخر كي يستشفوا حالتي المزاجية التي على إثرها سيعاملونني تلك اللحظات... هؤلاء هم من يفهوني حقا

ندى صوتك

وصخور جبال همومي تتهاوى بسماع ندى شفاتك ينطق كلمة أحبك
وأشواك الدهر تلين وتنزل من على ظهري بإشراقة بسمة من خديكِ
ورحيق وردا تتذوقه حواسي لحظة قربى من عينيكِ
أي نعيما هذا الذي أنا فيه ..رب أحفظ نعمتي من الزوال وزدني في حب الحبيب جمال

أنس الحبيب

وسماء صافية تظللنا ونسيم عليلا يهدينا قبلا ناعمة .. وبحرا هاديء الأمواج مابين لحظة وأخرى يلامس أقدامنا وأيدينا وطيور الشوق تهمس في أذنينا... ما رأينا عشاقا مثلكم... فالحب يتعلم من فنون أغانينا

محبوبتي العجيبة

وحبيبا ثائرا فياضا... .أرق من الندى... أصفى من سحب السما... أنعم من الحرير في اشتياقه .
ومحبوبة كشوك الصبار جارحة... كالصوف ملمسها... كالظلام عقلها... كالحجارة قلبها... .
يالغرابة المحبين كيف تلاقى المتنافرين وانجذب الشدة مع اللين... ترى كيف تم ذلك وكيف ستكون نهاية غرائب المحبين .؟؟؟!!!!!

دهشة

لأول مرة أشعر بمدى جفاء أجمل العيون... تغيرت ملامح البراءة إلى القسوة والجمود

فلا ذكرى طيبة ولا شئ يلين القلب... سوى الصمود والتبلد ما رأيت في رحاب أصفى العيون .. كنت أظن أن اللقاء سيزيل الشقاء كنت أظن ان به الشفاء فما وجدت سوى الهباء .. أيا خير صديقا ظننت أن الصبر على الصديق مرساك فوجدت الهجر شراعك وهممت فرحلت فتركت الذهول في كلماتي .. صدى الاستهجان يخرق مسامعي يئن الفؤاد له أذهلت الروح بقسوة لطفل في عهده الأول... بداخلي الحزن استقر والوداع يهاجمني أحاول مقاومته بقوة ولكن... تتلاشى وتخور قواي إذ أراك هائما لا تبالي... ولا أرى سبب للهيام بعيدا سوى أنك راقت لك الأمور... هل هذا حق كل شئ حق كل ما كان حق الحب في الله .. وكلما تذكرت يوما أنني كنت أبحث عن الفرحة في الحديث إليك وعلمك بذلك ..

فوجدتني أجد الحزن على راحتيك تنثر الضيق بين أروقتي وجنباتي بكلمات لاذعة المذاق مؤذية الأعصاب .. ندمت حق الندم فلا خير في من رحل وترك خلفه من جرحته كلماته وتركه دون دواء

أميرة الوجدان

في وجودك... تعزف موجات صوتي ارق الألحان لتنسج من غنائي وكلماتي أحن المفردات لتقع على مسامعك فهيم القلب لقلبي كهيام السحرة للعشاق .. إن راودني النوم في حضرتك أصارعه ليرحل فليس له في مسامرتك مجال .. يغار منى أعلم .. فأنا وحدي أحاكى أميرة الوجدان أميرة المطر والبستان .. هنيئا لي وحدي فالكل نيام وان وجد من يلوح بهم الشوق فهم منا أقل الدرجات .. وحدي أنا وأميرة الهمسات .. راعية الخير والإحسان في جوفها الصبر والرضا يقطنان .. عنها وعن حسنها الجميع يتحدثون .. عنها وعن دلالها يتمنون .. كريمة الأصل أميرة من سلالة الأمراء .. حينما تراها لأول وهلة تدرك أنك أمام أميرة الشعراء .. هي وحدها لا غيرها فارسة ترى شيم الحكمة في وحى عينيها .. أن أطلت النظر في أحداقها أصابتك لعنة الجنون من فرط الجمال .. أتحدى البشر أن يصفوا لون عينيها فهو كألوان الطيف يتلون بأرق الألوان...

نسمتي

هل تعلمين سيدتي كم الشوق لرؤياكِ مجدداً.. امممممم يا نسمة هزت الكون برقتها.. رسمت على السماء شيمتها.. القلب أبيض كالسحاب ..رقيق وكله طيبة.. عيونك نور يشع ضيه للنجمات.. حضورك أبهى من حضور القمر ..يا روضة فيها الحب والمطر.. فيها أرق عيون خطرت على البشر.. هي حقاً خطر ..يا نسيماً أتنفسه وكله طيب وسكر.. يسكرني وينسيني آلامي وأوجاعي.. فأنت السحر والخيل والشجن.. أنت الحب في عيون السهر.. أنت الضي في ليل بدون أو بوجود القمر.. أنت البدر في كل الأوقات.. أنت الجنة في الدنيا وحتى الممات.. أحبك مولاتي.. فأنت للحب ولاء

صغيرتي

يا طفلتي يا صبيتي يا صغيرتي لا تخشى قلبا أحب البراءة في عينيكي .. إن أحس يوما بحزنك فاض الدمع من داخله .. وإن رأى يوما بسمةٍ أصبح أسعد المخلوقات من ثغر وجنتيكى .. لا تخافي فرضاك فقط وهنائك فقط .. فالحب ليس حب الجسد فالروح في الأفق تسمو وتتعالى لحظة رؤيتك... ثقي ولا تترددي فالخوف شعر بالأمان معي!!!

اعشق عيناها

وكم من لحظة تلاقت فيها العيون ولكن عجزت عن التمعن و التدقيق .. فالخوف من الغرق والتعلق والاشتياق كبير .. حال دون النظر في صميم سحر أرق الجفون .. عيون من أجمل ما يكون أو سيكون .. تتلون كورود البساتين تحتاج في وصفها سنين وسنين وربما بعدها رجعت بخفي حنين

رسائل

توالت عليّ الرسائل.. وأنا كما أنا.. غافل

سيأتي الفزع عاجلاً.. إن لم تعجِّل بالتوبة

ذاكرتي

كم أتمنى ان استبدل ذاكرتي بأخرى فارغة .. لو كان العمر يباع لبعت نصفه مقابلها

هجرونا

أحباب طرقوا الأبواب طلبوا القرب و الترحاب وبعد ما نالوا المراد .. أخذوا القلب عنوة دون إستئذان .. سلب الروح من قاعها ثم تركوها للذئاب .. هجرونا بالليل ونحن نيام .. أذاقونا الويل أعوام رحلوا وكأن شيئا ما كان!!!

لؤلؤتي الماسية

كيف ومن أين سأبدأ الوصف.. أحسست كثيراً بأنني لن أجيد.. ومهما تحدثت لن يرتقي حديثي إلى رفعتها ورقتها.. بل تواضعها وأنوثتها.. لكَم أود أن أصف حالي وصورتي وملامحي لحظة الإصغاء إلى حديثها.. في حقيقة الأمر تجدني معزولاً عن العالم إلا منها.. لا أود الانتهاء من التنعم بطيب الكلام.. أنظر إلى الوقت أود أن أمسكه بيديَّ ولكن... . آآه لو ترون كيف يدي معلقة الآن لا تدري ماذا تقول.. حائرة تخشى أن لا تجيد الوصف .. عذراً يا سادة؛ فأنا في حضرة أنثى بحق وليست عادية.. فما رأيت في مثل وداعتها ولطفها.. إن أحببتَ يوماً أن تعرف معنى الرقي فلتذهب ولتراقب أفعالها.. إن خطر على بالك لحظة ووددتَ أن ترى الأنوثة في أقرب صورها الحقيقية فلتطالع يومها من قريب ومن بعيد.. تستطع بأحاسيسها الصادقة الرحيمة أن تروض الوحوش.. فهي من عصر وعهد آخر مرّت عليه الأزمان.. إن مرّت على مجلس زاد شرفاً وضياءً.. وإن ألقت السلام على الحاضرين زادوا وقاراً وتنعماً.. فهي للوفاء وفاء وللشموخ عطاء.. إن تبسمت فاعلم أنها من القلب الصافي نابعة نقية ناصعة.. وإن ضحكت كشفت عن ثناياها فتشعر بالعطر العنبري يعم الأرجاء.. ترى الأنوثة في رقة كل شيء تفعله.. من خطواتها وهمساتها ونظراتها وسكونها ونضج عقلها.. مازالت الحيرة تراودني والشعور بالضعف في وصفها ينتابني ما بين الحين والآخر.. لا تلوموني بل هلموا لرؤيتها لتعذروني.. وكيف لا

ينشرح صدري وتنفرج أساريري من الداخل والخارج وتضخ شراييني الدماء بلهفة لتهنأ بمرورها على أوردتي لحظة النظر إليها.. لن أصف عينيها حقيقة فما استطعت يوماً أن أطيل النظر إليهما.. وما إن جال بخاطري أن أدقق فيهما النظر تملكتني رهبة من شدة حدتهما وبريقهما ،، بل ورحمتهما... خيالية هي يحكى عنها في الأثر.. أقرب إلى الملائكية في أفعالها باطنها وظاهرها.. أناقتها فطرية فلا تتجمل أو ترائي.. ترى الرحمة في أحداقها والحنان يشع من راحتيها.. في صوتها عذوبة سمحة تخطف وتجذب أنظار ومسامع الحاضرين.. تنبع منها أبهى الحروف.. فمخارج ألفاظها كأنها تبني قصوراً من البساطة وتنسج أرقى الردود وتصيغ أزهى الرقائق الهجائية من طيب فمها وحلاوة لسانها.. إن أردت شبيها لها فلتنظر إلى كل شيء نفيس يبهر العينين ستجدها؛ فهي كاللؤلؤة الماسية.. لها همسات ساحرة مثل الكريستال.. نادرة الوجود أراها هبة من الله ونعمة يلزم الشكر عليها كل حين وفي الختام،، إن كان للصدق عنوان فهي أصدق من رأيته بإتقان.. وإن كان للملائكة وصف يقال فهي أقرب الأوصاف. عذراً فهذا كل ما لدي وما استطاع قلمي أن يكتبه.. وأعلم جيداً أنه لن يبلغ أصل الجمال.. فالروح تسري في الفضاء تهيم بكل ثناء.. تعلو وتعلو في السماء.. وأنا على الأرض أكتب عن مَن يسكنون السماء .

في حضرة محبوبتي

في حضرتها تشعر وكأن العالم اختزل في تعبيرات وجهها الصافي وابتساماتها الرقراقة كالنسيم على الجبين ..

عربية هي أطهر من الطهر ذاته

كريمة الأصل تجود بالموجود دون تردد أو سكون

في صمتها كلمات خفية من معجم آخر .. أخشى صمتها فهي كأنثى الأسد

تراها في غاية اللطف ولكن إن تعلق الأمر بما يخص عالمها انتابتها الشراسة

وما رأيت أودع من شراستها التي تتمثل في نظرات ثاقبة وإيماءات طفولية

تظن هي كأنها تخيف من أمامها .. من عالم آخر مفرداتها

تشعر وكأنها مهما مرت عليها السنين ستظل بريئة الملمس والملمح

أشعر وكأني في كوكب آخر لحظة الجلوس بجوارها وارتشاف فنجان قهوة

مذاقه يتمثل من طيب راحتيها ونور عينيها

كم أشعر بمرارة تعتصرني بمرور الوقت

وانتظر بلهفة اللحظات القادمة بشغف لا يوصف.

كن لي ولا تكن على

كن حنونا
كن رؤوفآ
فأنت للقلب دليل
أنت للروح طبيب
أنت للورد رحيق
كن رحيما
كن أنيسا
فأنت للعين نور
أنت لليل صديق
أنت للشمس منير
كن صديقا
كن قريبا
فأنت في الضيق معين
أنت للصدق حليف
أنت للعفو عفيف
كن وشاحا
كن سكنا
فأنت في البرد غطاء
أنت في الغربة وطن
أنت في الظلمة نور
كن طبيبا
كن عزيزا
فأنت للجرح دواء
أنت في الصحراء ماء
أنت للحب درب
كن لي ولا تكن علًى

عجبا

عجبا لبحار ...تهادى له الأمواج ,, وتهاتف عليه الأسماك لتلقف
طعما لامس يداه .. لمن تشتاق له الحور في الجنان .. لمن يرجو رحمة
المنان تراه ساجدا عند كل آذان .. لأجله يتزين البستان .. له يحن
الجذع وتسير له السحاب ..
حبيبي يا رسول اللـــه .. صل الله عليه وسلم

خاب ظني

وكنت أظن أنني غالى
فتركت نفسي ثم وجدتني في السماء عالي
ولكنى استيقظت فوجدتني مطروحا على الأرض أعانى
فليس كل من على في السماء عالي
وما وجدت أشد لاعتصار القلب ألما منه أعانى
طلبت العفو مرارا ولا تبالي
ندمت على الذنب معترفا وتركتني لحالي
فهل هذا الرد يا غالي
أما تعلم أن لك في القلب قصورا ومباني
أم نسيت أنك في العين وللروح ندائي
خاب الظن وتعذب فؤادي
ولكن عذرا فما كان الخطأ مفادى.

كفى الدموع

يا قمر كفي الدموع
أغرقتني وأطفأت الشموع
ما لغريب فالقسوة في عالمنا نبوع
ما الجديد فالحزن مالي الربوع

لما؟

لمَ الجفا لمَ البعد والضنا
لمَ الهجر طالما صدَّق الفؤاد ما أحسَّ مننا
لمَ الشقاء وليس إلهنا إذا شعرت بأن العين والحياة كلها مِلكٌ لك ..
لمَ الجفا
إن كانت الروح تسري وترجو لقاءك ..لمَ الجفا.

أهديك

لو أن السعادة تهدى لأهديتك كل سعادتي المقدرة لي في الدنيا
فالسعادة الحقيقية في رؤيتك وفى إشراقة بسمتك وعمق همسك
أما العذاب الحقيقي هو شجن أحزانك المختلط بأنفاسك وتنهداتك
لو أن الحزن جيوشا لخرجت وحدي أحاربها
فالموت في سبيل إسعادك حياة.

هباء

ومن منا لم يتمن يوما أن يكون الحديث معه وإليه شفاء
كنت أظنني هكذا ولكنني وجدت ذلك هباء

صوتك والندى

وكم على أن أقسم لك أن صوتك. ...
ينقلني إلى عالم آخر
يحررني من قيود وأعباء الزمان
يشفيني من آلامي في الحال
يضخ البسمة فوق الجباه
يفجر ينابيع الدماء المتجمدة من طول العناء
يسمو بروحي إلى كوكب الروحانيات السماوية
وأنت على علم بذلك كله .. ثم تحرمني منه عنوة وقصدا
أو تجاهلا وتبلدا
هل هذا حق؟!!
هل هذا عدل؟!!
أجيبيني مولاتي

نور يحرقني

يا نور وجهها الصافي لما!!!؟ لما تزهو في عيناي هكذا ؟!!
هل لك أن ترحمني ولو قليلا
يا نن عيناها كلون العسل تلمع في الليل لتحلو بك الأوقات
كفى الوميض في ملامح وجهي فإني أخشى الإغماء
يا حبآ في القلب والقلب لا ينبض إلا لك وحدك .. رفقا
رفقا بمن هو عاجزا عن اللحاق بركبك
ما الفقر عيب ولكن... . حال الناس بيننا
كالأسير أنا متحررا إلا من القرب منك
ما العمل .. كيف السبيل .. هل للبعد انتهاء أم ستفارق الروح
الجسد .. دون اللقاء؟

راحوا الحبايب

يطرقون أبوابنا برفق
نفتح لهم وكلنا اطمئنان
لوداعة وطيبة رسموها على الوجه
يدخلون القلب وأوعيته
يحتلون جدرانه وأروقته
يبعثرون الأوراق الخاصة والدفاتر القديمة
يمتصوا الدماء ويتمتعوا بالتعذيب
ثم يرحلون مخلفون ورائهم جرحا آخر ودمارا جديد
وكأني لم ألدغ من قبل!!!...
وكأن الذئاب خلقوا ليمارسوا فنون المكر على أبوابي.

طفلتي

يا طفلة في عيني العفيفة
يا رقة ويا نجمة رشيقة
تتطاير تهدى النسمات لليل الكئيب
تجنى ثماره وتظهر أناقته بلمسة طريفة
يا صاحبة العيون اللطيفة
سوادها كالليل كحيل العينين يستمد النور من جفنيكى الشريفة
يا صاحبة القلب الرقيق يا ناصعة البياض فالروح تسرى والعين تهنئ برؤيا النقاء
كيف الرجاء .. هل لي دواء أم سأصارع الشوق وحدي دون مناجاة دون أمل في اللقاء

صديق العمر

أيا صديقا لاحت في الأفق محبته
علوت وعلى قدرك
كالشمس والقمر لا بديل لك
وجدتني في الفرح قريبا
وفى الحزن أقرب
ما كنت منك منتظرا أن
تهجو الوصال وتسئم القرب
هل حقا هذا مطلبك أم ساعة الغضب طغت على هواك
وإن كنت على حق .. فهل هذا حق الصداقة بيننا؟ !!
إن كنت لا تدرى أن للصداقة حقوق .. فأنت لست بالصديق
سامحني سأبعد قليلا ولكنى بجوارك
إن إحتجتني يوما ستجدني أقرب إليك منك
سأنتظرك يا صديقي الحقيقي
سأخفى دمعتي بين جفوني وأتجرع المر في عيوني
واثقا من عودتك

لا حياة بدونك

وكنت قبلك اكتب الشعر لخيالاتي.... احلم بكِ وبطفولتك و كلماتك... وما ان رايتك وأحسست ان الشعر والوصف فيكِ يلمسني يعاتبني.. فأحسست بالغيرة حبيبتي فلا وصف ولا حديث عنكِ فأنت لي وحدي ولا أريد أن أحدا يراكِ حتى ولو في كلماتي

وجع القلب

يا قلبي يا موجوع
خبي الدمع جواك..لا تبوح
اسجن أنفاس الحب وأحرصها
أخشى عليها الجراح
كفانا السعي وراء السراب

حسي بحالي

يا من تنام جفونك الآن وتهنئي بالنوم ويهنئ النوم بمصاحبتها
هل أدركت أنني ساهر الليل منتظرا نسماتك
معتصما بأفكارك .. حالما بأحلامك
قارئا لعينيكِ وخيالاتك
ورغم كل ذلك... لا أعلم إن كنتي حبيبتي تبادلينني نفس الشعور أم لا .
هل هذا سحرك الذي قيدني وأجبرني وأضاع النوم من عيني أم ماذا؟

أدرى ولكن ..

أعلم وأثق انك تقرئين الآن كلماتي

لا تخجلي بل تبسمي ..

أشعر بنسيم البحر في عينيكِ

أجد الشمس والقمر معا في نور صباحك ..

لا تخافي حبيبتي فأنا الذي يخاف عليه لا منه

اقتربي يا منايا اقتربي ولا ترى سوايا

ضرير

وكأني ضرير إلا منها ومن عينيها ...

أعشق النور المنبثق من ثناياها

وما زلت في إنتظار إطلالتك .. لم ولن أمل

رغم أنى لا اكره شئ مثلما أكره الانتظار...

حمامة محلقة

حلق يا حمام .. واهبط على شرفتها بسلام

وألقى الورود بعناية واسمعها هديلك في المنام

وانتظر يقظتها ولا تزعجها فهي رقيقة الهيام

وراقب ما ستفعل ثم عد لي وبلغني فأنا من الشوق لا أنام

مرتبك

وكأن القلب لا يدق إلا في وجودها...
وكأن الروح تحيا بابتسامة من عينيها ..
كلما تركتها ورحلت وغابت عن عيناي أشعر بالاختناق
أعود متعللا متصنعا لأسباب ..
أهوى الحديث إليها ففيه الحياة ..
تبا للارتباك .. تبا للنسيان

نظرات ثاقبة

ولا أدرى إن كنت سأقوى على هذه النظرات البريئة الثاقبة بهدوء تتهادى نحوى لكي تخلو بعيني لتسافر بهم إلى ما وراء البحار والشمس حيث لا أردى وحيث لا أريد أن أغادرها ..
ما أرق النظرات الحالمة في عيناها ولكن أخشى على نفسي كثيراآ أن أفقد عقلي فأنا أفقد توازني لحظة القرب ولا أبغى قطع الحديث لكن يتملكني الخجل ورغبة في القرب والمماطلة ولكن أشعر باني لابد أن أغادر فورا يتملكني الخوف من السقوط مغشيا
تبارك الخالق... وما إن أرحل إلا وأشعر بالغضب من خوفي .. هل تخاف يا قلبي من بريئة لمحت في عيناها الحياة بأسمى معانيها ..
إلى متى سأظل هكذا وهل سيأتي يوما
أعبر عن كل ما بداخلي...؟!!!!!

ربيع العمر

يا زهرتي يا ربيعي
يا شمعتي يا طريقي
تمعني في حالي وضيقي
ترفقي وتمهلي حبيبتي
فالحب بداخلي يغنيكِ
وان كان عذابي يرضيكِ ..
فما يكفيني ليلى ونهاري ..
فأسعديني ثقي بأنك للعين جفوني
و في القلب شراييني
قربيني ولا تضنيني..
فالقلب ما عاد يرجو سواكِ يحتويني
صفي لي السبيل دليني
لا تتركيني حائرا لأيامي وسنيني
تكفيكِ دمائي ودمع عيني الثخينِ ِ

أوجعني الأنين فلا تفارقيني
أعزيني ولا تذليني ..
فالقرب يا أميرتي عزا
ولا عزاء لي إن أبعدتيني ..
يا زهرتي يا ربيع كل السنين
يا حب بداخلي يعتريني
يسكنني ويحتويني
يسألني عنكِ ولا تجيبيني
وكيف لي وله ان يستكينَ
هل هذا حق المسكين ِ
هل هذا كرم الكرام يا صغيرة البساتين ِ
يا بريق الزيتون..
يا ساحرة المجنون..
يا فاتنة الرموش و الجفون..
أجيبيني

أمواج

أمواج بحر قابلتني وأنا في طريقي بحثا عن ذاتي

تحدثني بأصواتها عن قصة حب بيني وبينها .. فاجئتني حقيقة

فقلت لها ليس أنا

فهاجت و كادت تغرقني فأخافتني وكأني حقيقة أنا حبيبها

فاحتويت غضبها وقلت مهلا .. خبريني من أنا

قالت لي انت النور والصفا

انت القارب والشراع انت طوق نجاتي وصانع الأفراح

قلت أنا؟

فهمت تضرب أمواجها فقلت نعم هو أنا

حدثيني أكثر من أنا...

قالت انت الدواء والوفاء انت درة وتاج

قلت لها .. كيف أصبحت هكذا؟

قالت حينما لمستني برقة وأخذت منى قطرات فلامست وجهك كالندى

فتعجبت من حال تلك الأمواج .. عاملتها يرفقا فجعلتني محبوبها كذلك هم بعض البشر ولكن قلما!!!

خواطر
حُريتي
فريق جروب
عصير الكتب
https://www.facebook.com/groups/Book.juice/
إبراهيم عبد النبي
إبراهيم الطائر
هذا الكتاب حصري على جروب
عصير الكتب
انضم إلينا لتحصل على كل ما هو جديد
عصير الكتب
fb.com/Book.juice
عصير الكتب للنشر الالكتروني